يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٧ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 144/40 - 2.11.1983 - Price: 15 Shekel

انتفاضة باسلة لطلاب جامعة بيت لحم للمطالبة باطلاق سراح قادتهم المعتقلين !

* الطلاب يرفعون علم فلسطين عالياً فوق مباني الجامعة ويرفض أي طالب إنزال العَلَم !

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، ولليوم الثاني على التوالي، بمحاصرة جامعة بيت لحم وامطرتها بقنابل الغاز المسيلة للدموع. كما اقامت الحواجز على مداخل منطقة الجامعة ومنعت الدخول اليها.

وعلم مراسلنا أن خمسة طلاب أصيبوا نتيجة القاء القنابل وان عدداً آخر تعرض لحوادث الاغماء.

وأفاد مراسل وكالة الانباء الفرنسية من القدس ان الجيش الاسرائيلي قام، منذ صباح امس، بمحاصرة حوالي ٣٠٠ ـ ٤٠٠ شاب وفتاة من الطلبة الفلسطينيين في جامعة بيت لحم بعد ان حاول إخراجهم من الحرم الجامعي باطلاق قنابل مسيلة للدموع. وذكر بعض شهود العيان لمراسل الوكالة ان بعض الطلقات النارية اطلقت في الهواء. وفي الفناء الرئيسي للجامعة غطيت الارض بالاف من قطع الحديد التي القاها الطلبة على القوات الاسرائيلية.

البقية على ص ٢ ع ٦



● حواجز من الحجارة واطارات السيارات المشتعلة في المدينة المقدسة بيت لحم، اقامها المتظاهرون المقاومون للاحتلال الاسرائيلي. وتبدو قوات الاحتلال وهي تفرض على بعض المارّة من الشبان ازاحة هذه الحواجز. (صورة من الارشيف) ●

«أمريكا وإسرائيل وضعتا خطة إرهابية مشتركة لنسف منشآت داخل سوريا»

* نائب وزير الخارجية ايغلبرغر جاء لتنسيق تعميق التدخل الاسرائيلي في لبنان والمواجهة الامريكية ـ الاسرائيلية لسوريا.. ردافيد ليفي والياهو بن اليسار يهددان سوريا ويكشفان نوايا الاقامة الاحتلالية الطويلة في لبنان *

حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ بينما يكشف حكام اسرائيل عن خوفهم الفظيع من امكانية نجاح مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني، يصعّدون بالتنسيق التام مع حكام الولايات المتحدة الامريكية من تهديداتهم العدوانية الفظة، من ناحية، ومن التحضير لحرب عدوانية جديدة في الشرق الأوسط من ناحية اخرى.

فقد اذيع ان الوفد الامريكي، برئاسة نائب وزير الخارجية لورانس ايغلبرغر الذي وصل الى البلاد امس، سيبحث مع المسؤولين القضايا الجوهرية التالية:

* تعميق التدخل العسكري الاحتلالي الاسرائيلي في لبنان «لمنع سقوط نظام الجميّل» كما يزعمون. كذلك سيطلب هذا المسؤول الامريكي من اعوانه، حكام اسرائيل، عدم تنفيذ اية إنسحابات جديدة خصوصا من خطوط التماس مع القوات السورية.

* تنسيق قيام اسرائيل بالدور الرئيسي «لردع سوريا التي ازدادت قوتها العسكرية زيادة هائلة وتتصرف في المنطقة وكأن كل اوراق اللعبة في يدها» كما قال مصدر اسرائيلي مسؤول.

وتقول مصادر اجنبية ان هدف هذه الزيارة هو التنسيق التنفيذي لمغامرة عسكرية أمريكية ـ اسرائيلية ضد سوريا ومنظمة التحرير والقوى الوطنية اللبنانية تستهدف: * توجيه ضربة لسوريا

البقية على ص ٢ ع ٦

الوزير موداعي يَبُق الحصوة :

تخفيض مستوى المعيشة لتوفير الاموال لشراء احدث الأسلحة ولتنفيذ «التزاماتنا» لواشنطن !

* انسحاق احتياطي العملة الصعبة ورقم قياسي في طباعة اوراق نقدية إسرائيلية بلا رصيد *

● القدس ـ أذاع راديو اسرائيل، في نشرته الاخبارية في الساعة الثامنة من مساء امس، ان وزير الطاقة، يتسحاق موداعي، صرح ان الحكومة مضطرة الى تخفيض الاستيراد المدني وتقليص الاستهلاك الفردي (ضرب مستوى المعيشة) لا لمتطلبات مواجهة الأزمة الاقتصادية الحالية، فقط، بل، وفي الاساس، لأن الحكومة مضطرة الى زيادة الميزانية العسكرية زيادة كبيرة من أجل

البقية على ص ٢ ع ٥

السوق السوداء تتفشى كالفطريات!

* اثر منع التداول بالعملة الاجنبية يرتفع سعر الدولار في السوق السوداء الى ١٠٠ شيكل

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ على إثر الاجراء الجديد الذي أعلنه وزير المالية يغئال كوهن ـ أورغاد وحظر فيه على المواطنين، ابتداء من فجر امس الاثنين، التعامل بالعملة الصعبة، انتعشت السوق السوداء بشكل جنوني وتفشت الصفقات السوداء كالفطريات، في مختلف انحاء البلاد وارتفع السعر، غير القانوني، للدولار الامريكي من ٨٧,٠٧ شيكل الى ١٠٠ شيكل واكثر (بينما ثمن الدولار في البنوك بـ ٨٤ دولار ـ للمسافرين الى الخارج فقط).

وعلى الرغم من ان التعامل في السوق هو امر مخالف للقانون فقد اعلن ناطق بلسان شرطة اسرائيل («معريب» ١١/١ـ) ان الشرطة لن تستطيع مواجهة السوق السوداء المتفشية (!).

ويذكر ان الوزير اورغاد استغل صلاحياته، أمس الاول، وأعلن حظر التعامل النقدي بالعملات الاجنبية داخل البلاد. وقرر أن يُتاح شراء العملة الاجنبية فقط للمواطنين الذين ينوون مغادرة البلاد الى الخارج وذلك بمبلغ لا يتعدى ـ ثلاثة آلاف دولار الامريكي (او ما يعادل ذلك من العملات الاخرى) يقبض منه المواطن ٥٠٠ دولار نقداً و ٢٥٠٠ دولار بحوالات مالية.

ولكي لا يصاب المستوردون الكبار بهذا الاجراء أتاح الوزير «لكل» (!) من يريد شراء حاجيات من خارج البلاد أن يحصل على الدولارات التي يريدها (أو أية عملة اخرى) بواسطة تحويلات مباشرة من البنك الذي يتعامل معه في البلاد الى بنك اجنبي في الخارج.

وقد أعلن الوزير أنه استهدف بهذا الاجراء، وضع حدّ للفوضى الاقتصادية. ولكنه في الواقع فتح باباً عريضاً للفوضى والبلبلة. وسنحاول فيما يلي توضيح اهم بنود هذا الاجراء وما يتأتى عنه:

● من الان فصاعدا لن يستطيع اي مواطن شراء عملة صعبة من البنك الا اذا جلب معه جواز سفره وتذكرة سفر لخارج البلاد.

● وفي هذه الحالة يحصل فقط على ٥٠٠ دولار (او ما يعادلها من العملات الاجنبية الاخرى) نقداً. وإذا أراد مبلغاً اكبر يستطيع الحصول على مبلغ يصل حده الاعلى الى ٢٥٠٠ دولار وذلك بحوالات مالية. ومقابل هذا توضع اشارة على جواز السفر تدل على انه حصل على العملة الصعبة.

● ماذا عن العملة الصعبة الموجودة بايدي المواطن ؟

من الان فصاعدا يحظر على المواطن الاحتفاظ باي مبلغ يزيد عن ٥٠٠ دولار ـ من العملة الصعبة وكل من يخالف ذلك يُعتبر مخالفا للقانون. ولا يبقى أمام ذلك المواطن الا ان يتوجه الى البنك ويبيع ما يملكه من العملة الصعبة.

● وما هو مصير برامج التوفير المربوطة بالدولار ؟

ـ هذه البرامج لن تتأثر مباشرة بالنظام الجديد. وستبقى اموالك محفوظة بالشروط نفسها في البنك. اما اذا قررت «كسره» برنامج التوفير، فانك بالاضافة الى خسارة الفوائد المقرره، لن تستطيع قبض اموالك بالدولار. وستترجم الى قيمتها الفعلية بالشيكل.

● وما هو مصير الحسابات الجارية بالدولار ؟

ـ هذه الحسابات، أيضاً، لن تتأثر. ولكن أي سَحْب منها لن يكون بالدولار بل بالشيكل

البقية على ص ٢ ع ٥.

جنود الغزو الاسرائيلي يطلقون النار على معتقل في معسكر «انصار» ويصيبونه بجراح

● حيفا ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في ساعة متأخرة من مساء امس ان حراس معسكر «انصار» الرهيب في الجنوب اللبناني اطلقوا النار على احد المعتقلين واصابوه بجراح. وان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن ان الحادث وقع حين حاول المعتقل الفرار في اثناء قيام جنود الاحتلال الاسرائيلي بنقل مجموعة من معتقلي «انصار» الى المعسكر الجديد.

ضغوط امريكية واسرائيلية لإفشال مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني !

● جنيف ـ الوكالات والاذاعات ـ واصل مؤتمر الحوار الوطني اللبناني، أمس، الثلاثاء، أعماله في فندق «انتركونتننتال» في جنيف. وخلافاً للانباء، التي أذيعت، صباح أمس، حول تنازل سوريا وجبهة الخلاص الوطني عن إدراج موضوع «الاتفاق» الاسرائيلي الكتائبي في رأس جدول اعمال المؤتمر، عاد عبد الحليم خدّام، وزير الخارجية السوري (المشارك في المؤتمر بصفة مراقب) وقادة جبهة الخلاص الوطني وطالبوا بالغاء هذا الاتفاق.

ونقلت وكالات الانباء اقوال بيير الجميل، زعيم حزب «الكتائب» الفاشي (ووالد رئيس السلطة اللبنانية)، أمس الاول، للتلفزيون السويسري حيث طالب القوات السورية بالانسحاب من لبنان وهدد بدعوة إسرائيل الى البقاء في لبنان، اذا لم تنسحب سوريا.

وحاول بيير الجميّل، أمس، التغطية على هذه الفضيحة فقال، خلال المناقشات في المؤتمر، ان سوريا ولبنان هنا توأمان. فأجابه عبد الحليم خدام: لماذا نسيت ان تقول هذه الكلمات في المقابلة التي أجراها معك التلفزيون السويسري ؟!

ونقلت الانباء كذلك ان وزير الخارجية السورية) عبّر، أمس، مجدداً عن إصرار بلاده على الغاء اتفاقية الاذعان التي تمسّ أمن سوريا ومصلحة لبنان. فردّ عليه كميل شمعون الانعزالي لا يمكن القيام بذلك بدعوى ان اسرائيل هددت بعدم الانسحاب من جنوب لبنان اذا الغي هذا الاتفاق. فأجابه خدّام بأنه عندها على اللبنانيين شن حرب تحرير ضد الغزاة الاسرائيليين.

● وزير الخارجية السوري وجبهة الخلاص الوطني يصرّان على إسقاط اتفاقية الاذعان * بيير الجميل يدلي بتصريحات تكشف عن مدى عمالته للغرب ولحكام اسرائيل ●

هذا، وعُلم أن ريتشارد فيربانكس، المبعوث الامريكي الخاص (المؤقت) الى الشرق الاوسط موجود في جنيف ويمارس ضغوطاً على اللبنانيين المشاركين في مؤتمر الحوار، في محاولة لانقاذ اتفاقية الاذعان العدوانية. وذكرت المصادر الاسرائيلية أن يتسحاق لينور، مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسرائيلية موجود هو الآخر في جنيف ويمارس، من وراء الكواليس، ضغوطاً على وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني لئلا يعمل على اسقاط اتفاقية الاذعان.

ومن جهة ثانية وجّه سيادة المطران هيلاريون كبوشي، مطران القدس الموجود في المنفى، نداء الى مؤتمر الحوار دعا فيه اللبنانيين الى التوصل الى وفاق وطني والى توحيد الصفوف، لانه ليس بوسع الامريكيين او الغرب او اية قوة في العالم حل مشاكل لبنان بل على اللبنانيين أنفسهم ان يحلّوا مشاكل بلادهم.

حزب «التجمع» المصري يشيد بالمنظمة وعرفات ويدين التمرد والخروج على الشرعية

● القاهرة ـ الوكالات ـ استعرضت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم ١٠/٢٦ نتائج الزيارة التي قام بها وفد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر برئاسة الامين العام للحزب، خالد محيي الدين، الى جمهورية اليمن الدمقراطية حيث شارك شعب اليمن باحتفالات العيد العشرين لثورة ١٤ اكتوبر.



● خالد محيي الدين ●

وقالت «الاهالي» ان الوفد عقد اجتماعات هامة مع الرئيس علي ناصر محمد والزعيم الاثيوبي مانغستو هايلي مريام واعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني والدكتور جورج حبش ونايف حواتمة وصلاح خلف (ابو اياد) وجورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، ومحسن ابراهيم، رئيس منظمة «العمل الشيوعي في لبنان». وتركزت المناقشات خلال هذه اللقاءات حول الوضع في المنطقة العربية والتطورات الاخيرة في الساحة الفلسطينية واللبنانية.

ونقلت «الاهالي» تصريحا لخالد محيي الدين قال فيه «ان الهدف الاساسي من هذه اللقاءات كان الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلال ارادتها وقرارها وقيادتها الشرعية الممثلة في ياسر عرفات». وقال : «ان العلاقة بين حزب التجمع وم.ت.ف وياسر عرفات علاقة نضال مشترك وقد اصدر التجمع بيانا ادان فيه التمرد والخروج عن الشرعية».

الرئيس الامريكي تصرًّف بشكل غير قانوني

● واشنطن ـ الوكالات ـ قرر مجلس النواب الامريكي مساء امس، باكثرية ٤٠٣ ضد ٢٣ الزام الرئيس ريغن باعادة القوات الامريكية من غرينادا خلال مدة اقصاها ٦٠ يوما. وقال رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي ان ريغن يشن الحرب ضد غرينادا، من وراء ظهر الكونغرس وبدون اعلامه مسبقا بهذا، تصرّف تصرفا غير قانوني.

الغزاة الامريكيون يحتلون جزيرة اخرى قرب غرينادا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن البيت الابيض (الثلاثاء) ان القوات الامريكية في غرينادا سيطرت على جزيرة (كارياكو) الصغيرة الواقعة على مسافة ٢٠ كم شمال لغرينادا..

وذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان سريتين من «الضفادع البشرية» في المشاة البحرية انزلتا الى الجزيرة فجر امس (الثلاثاء) في الساعة ٤,٣٠ بالتوقيت المحلي الساعة ٩,٣٠ بتوقيت جرينتش وسيطرت على جزيرة كارياكو التابعة لغرينادا.. وتتكون سرية مشاة البحرية الامريكية من نحو مائتي رجل..

واوضح سبيكس ان الرئيس ريغن اعلن نجاح هذه العملية وهو يستقبل في البيت الابيض زعماء الحزب الجمهوري في الكونجرس..

واوضح سبيكس انه لا تتوفر لديه معلومات فيما يتعلق باحتمال وقوع ضحايا بين الجنود الامريكيين.

اليوم، بحث موضوع الغزو الامريكي لغرينادا في الجمعية العامة للامم المتحدة

● نيويورك ـ الوكالات والاذاعات ـ تعقد اليوم الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعاً لها لبحث موضوع الغزو الامريكي في غرينادا. وكان مكتب الجميعة أوصى امس، بادراج هذا الموضوع على الرغم من اعتراض الولايات المتحدة التي ادعت ان الوفد الغرينادي الحالي في الأمم المتحدة لم يعد يمثل الجزيرة. وقد طالبت نيكاراغوا بذلك بعد ان استخدمت الولايات المتحدة حق «الفيتو» في مجلس الأمن، يوم الجمعة الماضي، للحيلولة دون اتخاذ قرار يدين غزوها لجزيرة غرينادا.

ومن جهة ثانية لا تزال الميليشيات الشعبية الغرينادية تقاوم الغزاة الأمريكيين واعترفت المصادر الامريكية الرسمية ان (١٨) جنديا لقوا مصرعهم منذ بداية الغزو وان (٨٦) آخرين اصيبوا بجراح. هذا فضلاً عن الجنود الامريكيين المفقودين.

وفي الولايات المتحدة اثارت ممارسات التعتيم الاعلامي ومنع الصحفيين من تغطية أحداث غرينادا، موجة عارمة من الغضب لدى مختلف وسائل الاعلام.

وفي بوليفيا قام أكثر من أربعة الاف عامل وطالب، يوم امس، بالتظاهر وبحرق العلم الامريكي احتجاجا على غزو «الدولة الرأسمالية العظمى» للجزيرة الصغيرة.

هل أعادت إدارة ريغن أيام فيتنام ؟! ـ جنود امريكيون يقومون «بتطهير» منازل في جزيرة غرينادا

رئيس فرع نقابة المهندسين في الضفة ابراهيم الدقاق يهنىء الجبهة

هنيئاً لكم ولنا بهذا النصر!

«تجربتكم درس علينا ان نستوعبه ونعيه ونحن نقف على مفترق طرق».



● ابراهيم الدقاق ●

● القدس ـ وجه رئيس فرع نقابة المهندسين في الضفة ، ابراهيم الدقاق ، التهنئة التالية ، من على صفحات «الاتحاد» ، الى الناصرة والى الجبهة :

■ لا نملك الا ان نهنىء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على نجاحها الباهر في الانتخابات البلدية ولا نملك الا ان نؤكد على أهمية انتصارها الكبير في الناصرة بالذات.

ولا تأتي تهنئتنا من عاطفة صادقة وحسب ولكن من تقدير لجدوى ونجاعة نضال الجبهة وفاعلية هذا النضال في التصدي لمحاولات بعثرة الشعب العربي الفلسطيني داخل اسرائيل والدوس على حقوقه وتدمير قيمه.

ويأتي تأكيدنا على أهمية انتصارها من قناعتنا بأن نجاحها في توحيد صفوف القسم الأكبر من الحركة الوطنية في الداخل وربط نضالها مع النضال الأوسع ضد سياسة العسكرة والاضطهاد والتوسع الاستيطاني داخل اسرائيل يخدم في المحصلة مهمة إحلال السلام الدائم والعادل في المنطقة.

ولقد أثبتت نتائج الانتخابات جدوى الوحدة الوطنية مرة أخرى وأثبتت كذلك جدوى الالتفاف حول برنامج الحد الأدنى بين الفئات السياسية على اختلاف توجهاتها الايديولوجية.

وأثبتت من ناحية أخرى فشل سياسة المحورة مع القوى المعادية وفشل سياسة اقتناص الفرص والاستجابة لمغريات المكاسب السهلة والسريعة. وبينت بشكل جلي ان مثل هذه المحورة ومثل هذه الاستجابة لا تفضي إلا الى نتائج خطيرة، وخيبات أمل مصحوبة بيأس مجند.

ولقد مر بناء العمل الجبهوي داخل اسرائيل وبناء القناعة بجدواه بتجارب عديدة وصعبة واحتاج ترسيخه الى نضالات وتضحيات تحملتها الطليعة الواعية من المناضلين. وتكرس طريق الجبهة منهجا مؤثرا عبر تجربة صعبة خاضتها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ووصلت هذه الجماهير من خلال تجربتها وحسها المرهف الى القناعة بأن إدارة الخلافات الثانوية وتقديمها على التناقض الرئيسي مع أعدائها لا يخدم في المحصلة غرضا وطنيا ولا يسهم في الدفاع عن حقوقها ولا في وقف العدوان عليها بل بالعكس من ذلك فهو يكرس الاضطهاد ضدها ويزرع طريق نضالها بصعوبات جمة.

لذلك كان التلاقي على أرضية العمل الجبهوي وكان النجاح الكبير وبالمقابل كان تنسيق الجهد بين أطراف الجبهة المعادية والمشكلة من أحزاب السلطة والقوى الرجعية والعميلة لتفكيك الوحدة الوطنية وتشجيع التناحر العائلي والطائفي بغرض إضعاف الجبهة وأضعاف مصداقيتها.

لقد مر الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها بتجارب مثيلة وأكدت التجارب ان مواجهة جبهة الأعداء تستدعي بالضرورة وحدة قوى الشعب الفلسطيني الوطنية ويستدعي إنجاز ذلك ان يتم على صعيد جبهوي يضع في مقدمة أولوياته حشد إمكانيات الشعب الفلسطيني بكفاءة لمواجهة مخاطر بعثرته ومصادرة حقوقه الوطنية.

ولذلك يتزايد الالتفاف حول الدعوة لحل الخلافات الفلسطينية في الخارج بالحوار وعلى حث الأطراف المختلفة على اسقاط الخلافات الثانوية وعلى العمل على تدعيم الوحدة الوطنية لمواجهة الخطر الرئيسي المتمثل في الهجمة الرجعية الامبريالية وتزايد الالحاح على اتمام ذلك على قاعدة الالتزام بقرارات المجلس الوطني السادس عشر.

وهنيئا للجبهة ولنا بهذا النصر . لقد كان نصركم نصراً لنا وكانت تجربتكم درساً علينا ان نستوعبه ونعيه ونحن نقف على مفترق طرق خطير .

كلمة الاتحاد

إلغاء أتفاقية الإذعان شرط وأساس المصالحة

تتظاهر حكومة الليكود، ومن ورائها الأمريكان و«كتائب» جميّل، بأنها تضع لبنان وسوريا وكل العرب أمام خيارين : إمّا أن يوافق مؤتمر المصالحة (في جنيف) على اتفاقية الإذعان الإسرائيلية ـ الكتائبية، وحينئذ ينسحب الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان، وإما أن تلغى إتفاقية الإذعان وحينئذ يدوم الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان حتى نهر الأولي.

وأضاف رئيس لجنة الخارجية والأمن، إلياهو بن اليسار، الى ذلك قوله : «وهذا سيؤدي الى تقسيم لبنان».

إن وضع المخطط العدواني، الأمريكي الإسرائيلي، بهذا الشكل، أي على انه «خياران»، هو تضليل مكشوف وتلاعب لفظ بالألفاظ.

فالخيار الأول، اذا لم يكن مشابهاً للخيار الثاني فإنه أسوأ منه. فمن المعلوم، رسمياً وفعلياً، ان اتفاقية الإذعان تنص على تواجد عسكري إسرائيلي دائم في جنوب لبنان وعلى مراقبة عسكرية، «أمنية»، على ما يجري في جنوب لبنان. وليس ذلك فقط. بل أن اتفاقية الإذعان هي إطار واسع وشفاف لاحتلال إسرائيلي فعلي للبنان كله وسيطرة إسرائيلية ـ أمريكية على مصائر لبنان، مباشرة وعن طريق حُكم «الكتائب» الطائفي الإنعزالي.

هذا بخصوص الاحتلال أو عدم الاحتلال.

وأما بخصوص حظر تقسيم لبنان فإن الذين يُصرّون على تنفيذ إتفاقية الإذعان هُم الذين يعملون على تقسيم لبنان الى دويلات طائفية تابعة. لقد عمل حكام اسرائيل، منذ زمن رابين وبيريس، على اقامة دويلة سعد حداد الطائفية الخائنة. كما حاولوا ويحاولون (عبثاً) إقامة كانتونات شيعية وطائفية أخرى. ومن الواضح، للعالم كله، ان القطر العربي المستقل ـ سوريا ـ لا يمكن ان يسمح بانسحاب قواته من اراضي لبنان المحاذية لحدوده حين يصبح الحكم في بيروت تحت سيطرة المعتدين الاسرائيليين والأمريكان. فإن معنى هذا الأمر هو زوال استقلال سوريا وتهديد عاصمتها، في كل لحظة.

اما الذين يعملون، حقا وصدقا، من أجل إعادة إستقلال لبنان ووحدة أراضيه فهم تلك القوى والدول التي تصرّ على إلغاء إتفاقية الإذعان شرطا وأساسا لتحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية. وهذه القوى والدول هي جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وبقية القوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية وسوريا وبقية الدول العربية الوطنية والاتحاد السوفييتي وبقية المنظومة الاشتراكية والاكثرية الساحقة جداً من دول عدم الانحياز. أي الأكثرية الساحقة جداً من شعوب ودول العالم.

ونرى انه من الضروري ان تكون هذه الأمور واضحة كل الوضوح، وأن يدرك المعتدون أنها واضحة كل الوضوح، لعلهم يفكرون منة مرّة قبل جر شعوبهم، وربما العالم كله، الى كارثة جديدة.

(«الاتحاد»)

جماهير الناصرة تحتفل بانتصارها التاريخي الثالث باحتفالات شعبيـة في البيـوت وفي الاحيـاء

*** استمرار تدفق برقيات ووفود المهنئين * تحيات من مجموعات عمالية ونقابات وطلاب * جورج حزبون : انتصاركم دليل اصرار الجماهير العربية على صنع مستقبلها المشرق * لبيب موسى يتماثل للشفاء ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ منذ الانتصار التاريخي الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في الاسبوع الماضي لم تتـوقف الاحتفالات الجماهيرية الشعبية في المدينة. ففي جميع الاحياء يقيم الاهـالي الاحتفالات البيتيـة باشتراك نشيطي الجبهة وسائر المواطنين. ويدعى اليها قادة البلدية والجبهة المنتخبون، وعلى رأسهم القائد توفيق زياد.

وتوزع في هذه الاحتفالات الحلويات، وتلقى التحيات. وتعاد الذكريات عن سير المعركة الانتخابية التي انتهت، يوم الثلاثاء ٨٣/١٠/٢٥، بانتصار ساحق للجبهة (٦٥،١٪ للعضوية و ٦٩،٣ للرياسة) ويتم الحديث عن استخلاص النتائج الضرورية من هذه المعركة. ويكثر المواطنون من تقديم الاقتراحات والنصائح لاغناء عمل الجبهة والبلدية وتطويره وتقدمه. ويتأكد في هذه الاحتفالات واقع الالتحام الشعبي العميق والواعي والمبدئي بين الجبهة واهلها، ناس الناصرة. هذا الالتحام الذي كان حاسما في انتصار الجبهة.

ومن جهة اخرى يستمر تدفق الوفود الشعبية على البلدية لتهنئة رئيسها، توفيق زياد، ونوابه وزملائه في قيادة الجبهة والبلدية. وبرز من بين الوفود، امس الاثنين، وفد مجلس طالبات مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة ووفد شعبي من حي الكروم النصراوي ووفد شعبي من ام الفحم.

كما استمر سيل البرقيات ينهمر على الناصرة. وكان بين البرقيات الاخيرة:

●● المناضل توفيق زياد
ان نجاح الجبهة الساحق في انتخابات الناصرة البطلة هو انتصار لقوى التقدم والدمقراطية والسلام ودليل على اصرار الجماهير العربية على صنع مستقبلها المشرق رغم كافة العقبات.

نهنئكم على الثقة الغالية ونشدّ على اياديكم والى الامام.

جورج حزبون
نائب رئيس بلدية بيت لحم ألقال

●● الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة تتقدم باحر التهاني القلبية الى جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيسها المناضل توفيق زياد على الانتصار الباهر والثقة الغالية التي اولتها لهم جماهير الناصرة البطلة والى الامام.

●● تهانينا بمناسبة انتخابك رئيساً للبلدية.

طارق عبد الحي
رئيس مجلس الطيرة المحلي

●● الاخ توفيق زياد :نتقدم اليك باحر التهاني والتبريكات بمناسبة انتخابك رئيساً لبلدية الناصرة مجدداً وممثلاً للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان النجاح الذي احرزته الجبهة ليدل على مدى ثقة جماهير شعبنا الصامد باخلاصكم للمسيرة النيرة. تحياتنا والى الامام.

العمال العرب العاملون في فندق «حوف هشكيت» ـ طبريا.

●● تهانينا القلبية الى جبهتنا وعلى رأسها القائد توفيق زياد بفوزكم باغلبية ساحقة في الرياسة وادارة المجلس نموذجاً لخدمة المواطنين.

مجلس طالبات ثانوية
القديس يوسف ـ الناصرة

لبيب موسى

هذا وتستمر الوفود الشعبية من قيادة الجبهة والبلدية ومؤيديها في التوافد على المستشفى الذي يتعالج فيه الشاب الجبهوي، لبيب بهجات موسى، للتضامن معه ومع الجبهة وللاعراب عن الاستنكار الشديد للاعتداء الاجرامي الذي قام به زعران قائمة سيف الدين الزعبي الانتخابية عليه وعلى رفاقه صبيحة الاربعاء الماضي. وعلمنا ان لبيب موسى يتماثل الى الشفاء وانه سيغادر المستشفى في الايام القريبة.

سلطات الضريبة تقتحم بيت النائب بيطون بحجة «خطأ عابر» (؟!)

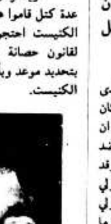
● القدس ـ لمراسلنا ـ فوجىء النائب تشارلي بيطون يوم الخميس الماضي ١٩٨٣/١٠/٢٦ لدى عودته الى شقته بموظفي قسم الحجز في سلطة ضريبة الدخل وقد داهموا شقته وصادروا منها آلة تصوير بعد ان كسروا قفل الباب واستبدلوه قبل انصرافهم.

وذهب النائب بيطون للاستفسار لدى سلطة الضريبة فأجابوه ببساطة ان ما حدث كان نتيجة خطأ وقع بسبب تشابه الأسماء. وأضافوا ان محاميا من تل ابيب كان استصدر أمر حجز ضد مواطن من القدس يحمل اسم تشارلي بيطون. وقد توجّه رجال وموظفو الحجز الى بيت النائب شارلي بيطون بدل التوجه الى بيت المواطن تشارلي بيطون. واسترجع النائب بيطون من الضريبة ما كان موظفوها قد صادروه.

لكن القصة لم تنته هنا. فبعد ثلاثة أيام من الحادثة تسلم بيطون وصل مرتبة واكتشف ان موظف الحسابات أجرى خصماً على مرتبه بمبلغ بناء على طلب المحامي المذكور. وعلى اثر ذلك وجّه النائب طوبي رسالة الى رئيس الكنيست شرح فيها ما حدث مؤكداً ان هذا يعتبر انتهاكا لحرمة مسكن عضو كنيست وطالب رئيس الكنيست بتحديد موعد لمناقشة الموضوع في الكنيست، وطالبه حتى ذلك الحين بإرجاع المبلغ الذي خصم من مرتبه ومعاقبة الموظف الذي اجرى الخصم دون ان يرجع الى النائب بيطون لاستيضاح الأمر.

وقال النائب بيطون ان ما حدث لم يكن مجرد خطأ ولم ينبع من سذاجة وانما هو عمل مقصود ومدروس. وأضاف ان ذلك يعدّ خرقاً واضحاً لقانون الحصانة البرلمانية.

ويذكر ان عدداً من أعضاء الكنيست من عدة كتل قاموا هم أيضاً بتوجيه رسائل الى رئيس الكنيست احتجوا فيها على هذا الخرق السافر لقانون حصانة اعضاء الكنيست مطالبين اياه بتحديد موعد وبأسرع ما يمكن لبحث الموضوع في الكنيست.





● تشارلي بيطون ●

لجنة منطقة عكا الحزبيه في تلخيص المعركة الانتخابية :

* تحيي جبهة الناصرة ، وتوفيق زياد وتهنىء بالنجاح الباهر

*** تحيي جريدة «الاتحاد» لتغطيتها أخبار ونشاطات المنطقة**
*** تندد بسياسة العدوان الأمريكي والاسرائيلي على غرينادا ولبنان وسوريا .**
*** تقرر تقديم المساعدة الرفاقية للفروع التي تجري فيها انتخابات إعادة نحف ـ والرامة ـ وكابول**

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية يوم الاثنين الماضي اجتماعاً موسعاً لاعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ولجان الفروع. وعلى بساط بحث الاجتماع تلخيص معركة الانتخابات في المنطقة.

ترأس الاجتماع الرفيق أحمد أبو شنب وقدم البحث والتلخيص الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا. فاستعرض في تلخيصه الشامل المعركة الانتخابية عموماً، والظروف التي دارت فيها. كما تطرق في تلخيصه الى كل فرع في المنطقة بشكل عميق. مذكراً ان السلطة والحكم والاحزاب الصهيونية عملت في الخفاء والعلن ووحدت اصوات عملائها في الكثير من القرى. وذكر ان كل فرع سار على تكتيك الحزب وطبقه دون اي تنازل عنه كسب المعركة الانتخابية، باستثناء مكان او اثنين تغلبت فيها الظروف الموضوعية، وقال اننا خسرنا المعركة في البعنة ودير الأسد ليس لأن سياسة الجبهة كانت خطأ، فقد اثبتت نتائج الانتخابات بشكل عام صحة هذا الخط..

واشترك في النقاش عدد كبير من الرفاق وفي نهايته اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● الاجتماع المنطقي الموسع لمنطقة عكا الحزبية، يحيي جريدة «الاتحاد» على مساهمتها ومساعدتها الفعالة وتغطيتها الفورية لأخبار فروع المنطقة ونشاطاتها.

● يحيي جبهة الناصرة ورئيس بلديتها الرفيق توفيق زياد، ويهنىء جماهير الناصرة ومن خلالهم الجماهير العربية على الانتصارات التي احرزتها وحدة الصف والجماهير العربية في الانتخابات البلدية.

● يندد بسياسة العدوان الامريكي على شعب غرينادا الصغير الأمن، وبسياسة وحكم ريغن الذي يهدد سلام العالم باصراره على نصب الصواريخ في أوروبا ضد الاتحاد السوفييتي وشعوب المعسكر الاشتراكي والبشرية جمعاء.

كما يندد بسياسة حكام اسرائيل في لبنان وتهديد هؤلاء الحكام لسوريا، وهجومهم على الطبقة العاملة في اسرائيل وافقار الفقراء لاغناء الاغنياء.

● تقديم كل مساعدة ممكنة لفروع نحف والرامة وكابول في انتخابات الاعادة.

٤،٠٦٥،٠٠٠ عدد سكان اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ يستدل من المعطيات الأولية لاحصاء السكان والمساكن الذي أجري صيف هذا العام ان عدد سكان الدولة بلغ (٤،٠٦٥،٠٠٠) نسمة يسكنون (١٠٩١) تجمعاً سكانياً موزعين على ١،١٥٣،٠٠٠ عائلة.

وتشير الاحصائيات الى زيادة في عدد سكان الدولة خلال العقد الماضي بلغت ٢٩٪ قياساً بالعقد الذي سبقه بينما انخفض معدل الأنفس في كل عائلة فبلغ ٣،٥ نفس لكل عائلة مقابل ٣،٨ حسب احصائيات سنة ١٩٧٢.

ويستدل أيضاً ان ٩٠٪ من سكان البلاد يعيشون في المدن، وان ربعهم يعيشون في المدن الثلاث الكبرى، تل ابيب والقدس وحيفا.

اعلان للناخب

■ نلفت انتباه الناخبين الذين لم يتم انتخاب رئيس لمجلسهم المحلي في الجولة الاولى الى ان وزارة الداخلية أعلنت ان الجولة الثانية ستجري يوم ٨٣/١١/٨ ابتداءً من الساعة الواحدة بعد الظهر وحتى العاشرة ليلاً.

تصحيح خطأ

■ «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشرناه امس حول اقتراح كتلة الجبهة في الكنيست الغاء امر تحديد الاقامة المفروضه على المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد ورد خطأً ان الكنيست ستطرح هذا الاقتراح على جدول اعمالها اليوم، والصحيح ان الموضوع سيطرح للمناقشة يوم الاربعاء القادم. لذا اقتضى التنويه.

مبنى المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» مهدد بالانهيار

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يهدد خطر الانهيار مبنى المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» ـ هذا ما أعلنه المهندسون الذين استدعاهم أحد قضاة المحكمة لفحص مدى خطورة الثقوب والتفسّخات التي ظهرت مؤخرا على جدران ودعامات وأسطح مبنى المحكمة. وقد أوصى المهندسون باخلاء بعض أقسام المبنى.

ويذكر ان ثقوبا وتفسخات في جدران المبنى قد اكتشفت قبل ٣ سنوات لكن المهندسين لم يتوقعوا ان تتسع بهذا الشكل بحيث تهدد المبنى بالانهيار.

في اكسال

اعوان السلطة يطلقـون النار على سكرتير الجبهة والشـرطـة تبحث عن السلاح في بيت احد قادة الجبهة

● اكسال ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات كبيرة من الشرطة في الساعة الثانية والنصف من صباح أمس الاثنين بيت السيد فايز احمد ديب شلبي احد قادة الجبهة النشطين، وذلك بحجة البحث عن أسلحة.

وقد قلبت الشرطة البيت رأساً على عقب، وغادرت المكان وطبعا.. لم تجد شيئا.

واثارت هذه «الشطارة» للبحث عن اسلحة في بيت القائد الجبهوي فضيحة لبوليس العفولة في قرية اكسال. اذ أن كل القرية تتحدث اليوم عن محاولة الاغتيال الاجرامية التي قام بها اعوان السلطة ، ظهر الاربعاء الماضي، ضد سكرتير الجبهة محمد سليمان عبد الهادي. وهؤلاء المعتدون معروفون وبعضهم معتقل حتى الان (الشرطة اطلقت سراح احدهم !) ومعروفة ايضا ارتباطاتهم وعلاقاتهم ومصادر اسلحتهم. ولكن الشرطة بدلا من البحث عن الاسلحة لدى تلك المصادر واصحابها تقوم بالتفتيش الاستفزازي لدى نشيطي الجبهة. الامر الذي يثير الاشمئزاز والسخرية.. على الاقل.

وزير الصحة :

«اذا كان الجمهور يرغب في خدمات طبية جيدة، فعليه ان يشترك في تمويلها»

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن وزير الصحة اليعزر شوستاك في الكلمة التي القاها بمناسبة افتتاح «اسبوع الطب»، امس الاول الاثنين، ان الخدمات الطبية في البلاد في خطر جدّي وان مصادر التمويل لا تكفي لتوفير الخدمات التي يحتاجها الجمهور. واضاف انه اذا رغب الجمهور بخدمات طبية جيدة فعليه ان يتحمل جزءاً من مصروفاتها وان يكون شريكا في تمويلها !.

وتأتي تصريحات الوزير هذه لتبرير نوايا وبرامج الحكومة التي تهدف الى تقليص ميزانيات المستشفيات والمؤسسات التي تقدم الخدمات الطبية الحكومية واعطاء مصداقية لتحميل الجمهور عبء تمويل هذه الخدمات ودفع مقابلها في حالة تلقيها.

ويذكر ان الوزير شوستاك هو من اشد المتحمسين للقضاء على صناديق المرضى الشعبية واقامة نظام «التأمين الصحي» الذي يعني، حسب اقتراحه جعل الخدمات الصحية حكرا على الاغنياء.

في الكنيست

طوبي يعترض على رفع اجور السكن في الشقق المحمية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قدم النائب توفيق طوبي، امس الاول، اعتراض كتلة الجبهة على قرار الحكومة رفع اجور السكن في الشقق المحمية بنسبة (١٢٠٪). واشار طوبي في كلمته الى ان ارتفاع هذه الاجور بنسبة (٣٠٣٦٪) خلال «السنوات الثلاث» الاخيرة والاقتراحات المتوالية لتعديل قانون حماية المستأجر. كل هذه تهدف الى الغاء القانون كلياً خاصة بعد ان الغي البند ٤٧ للقانون الاساسي الذي حدد ارتفاع اجور السكن في الدور المحمية بنسبة ٣٣٪.

واشار طوبي ان هذه العلاوات الكبيرة تفسد عملية دفع الخلو او المفتاحية من فحواها كلياً، ذلك ان المواطن يدفع الخلو ليتمتع باجور السكن منخفضة.

واختتم طوبي قائلاً ان هذا الموضوع يعتبر حلقة اخرى في سياسة الحكومة العامة تلك السياسة الطبقية التي تعمل لصالح اصحاب رؤوس الاموال والشركات الكبيرة والمعادية للعمال والازواج الشابة وابناء وسكان احياء الفقر والعجز. وطالب طوبي الكنيست بتأييد اعتراض الجبهة، الا انها باغلبية الائتلاف الحكومي، رفضت هذا الاعتراض.

هذا وكان نائب وزير الاسكان كتساب قد رد قبل عملية التصويت، باسم الحكومة على اعتراض الجبهة فطلب من الكنيست رفضه مكتفياً بالقول ان رفع اجور الشقق المحمية يتم بموجب القانون !

وزير الحربية يرد على استجواب للنائب طوبي حول القاء القنابل على بيوت البدو في تل عراد :

سنحقق في الامر

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اعلن وزير الحربية موشيه ارنس انه اصدر امراً بعدم استعمال الاسلحة والقذائف الحية في المناطق المحاذية لمساكن البدو في تل عراد. ووعد الوزير بالتحقيق للكشف عن المسؤول عن القاء القنابل الحية في المنطقة المذكورة في اواخر نيسان الماضي.

وقد جاء هذا التصريح في اطار رد وزير الحربية على استجواب النائب توفيق طوبي حول القاء القنابل على بيوت سكان تل عراد البدو من الطائرات في ليل الخامس والعشرين في نيسان الماضي.

الجمهور يواصل بيع أسهمه البنكية

● تل ابيب ـ البورصة ـ لم يجر في البورصة امس اي تحول ملموس في اسعار الاسهم البنكية وذلك بسبب استمرار دعمها من قبل بنك اسرائيل الذي اشترى امس ايضا اسهما بقيمة ٤ مليار شيكل وكانت أسعار هذه الاسهم قد هبطت بنسبة ٦٪ امس الاول.

ومع ذلك فقد استمر الجمهور ببيع الاسهم البنكية وباقتناء، وبكميات كبيرة، الاسهم التجارية التي تأرجحت اسعارها بالامس الامر الذي يؤكد ان قرار حظر التداول لم يعد للجمهور الثقة بالبورصة. وفي سوق سندات القرض لم تحدث امس تغيرات ملموسة في السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد. وحدثت تأرجحات بنسبة ٣٪ في «السندات ٤٪ المربوطة كاملة». وانخفضت قيمة بعض «السندات المربوطة بـ ٩٠٪ » بنسبة ١٪ بينما استمر الثبات في الاخرى.

وفي سندات «هيريرا هكفولاه» حدثت تأرجحات طفيفة. واما في السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية فقد حدثت تأرجحات بنسبة ٢٪. وفي السندات المربوطة بالعملة الاجنبية حدث ارتفاع بنسبة ٣٪.

وفي سندات جلبوع حدث تأرجح في قسم منها وثبات القسم الاخر.

● (٢٢٠) قتيلا و(١٠٠) مفقود في صفوف جنود المارينز في مطار بيروت. هل تدفع إدارة ريغن ابناء الشعب الامريكي الى مآسي أخرى، لتحقيق اهدافها العدوانية ؟! ●

لجنة دول عدم الانحياز تطالب بمقعد للدولة العربية الفلسطينية في الامم المتحدة

● نيودلهي ـ الوكالات ـ اكدت لجنة دول عدم الانحياز الخاصة بالقضية الفلسطينية مساندتها لطلب منظمة التحرير الفلسطينية في ان يكون لها مقعد في الامم المتحدة كدولة عربية فلسطينية.

وطالبت اللجنة، التي انهت اجتماعاتها ليلة امس الاول في نيودلهي، طالبت المنظمة الدولية باجراء مفاوضات دون تأخير لحل قضية الشرق الاوسط.

وصرح المتحدث باسم اللجنة ان اللجنة تعمل كحلقة وصل بين المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية الذي عقد في جنيف، في آب الماضي، والجمعية العامة للامم المتحدة للتوصل الى حل عاجل لقضية الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث ان اللجنة طالبت الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بتبني الخطوط الرئيسية التي حددتها القمة العربية في «فاس» وأيدها البيان السياسي الذي أصدرته قمة البلدان غير المنحازة في نيودلهي.

هذا، وقررت لجنة فلسطين التي تضم ثماني دول هي : بنغلاديش ويوغوسلافيا والسنغال والجزائر وكوبا وزامبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية أن تجتمع مرة أخرى الا أنه لم يحدد بعد مكان وزمان هذا الاجتماع.

وسيقوم روميش بها نداري، وكيل وزارة الخارجية الهندي، الذي رئس اجتماع اللجنة بتقديم تقرير مفصل لانديرا غاندي، رئيسة الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز، والى ناراسيمها راو، وزير خارجية الهند.

الوزير موداعي ـ بقية

استيراد احدث الاسلحة الدقيقة، وغالية التكاليف، لمواجهة ما أسماه تعاظم القوة العسكرية السورية، والصاروخية منها على وجه الخصوص.

وقال ان الحكومة ستبحث هذه الامور مع الوفد الامريكي رفيع المستوى، السياسي والعسكري، الذي وصل الى البلاد امس. وقال ان لدينا، نحن والإمريكان، التزامات متبادلة وعلينا تنفيذها تنفيذاً متبادلاً.

هذا واعلنت دائرة الاحصاء المركزية، مساء امس، ان رقمين قياسيين جديدين حققتهما الحكومة الاسرائيلية في الشهر الماضي وهما :

اولا ـ انخفض احتياطي العملة الصعبة في بنك اسرائيل خلال تشرين الاول الماضي بـ ١٧٦ مليون دولار، وهذا اعلى رقم انخفض به الاحتياطي منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣.

ثانيا ـ قامت الحكومة بطبع اوراق نقدية (بلا رصيد) بقيمة ٣١ مليار شيكل. وهذا ايضا رقم قياسي في كل تاريخ اسرائيل.

السوق السوداء ـ بقية

حسب سعر الدولار في يوم السحب.

● وكيف سيتحدد سعر الدولار ؟

ـ ان سعر الدولار الرسمي يحدده بنك اسرائيل. وسيستمر الانخفاض في سعر الشيكل بالنسبة للدولار والعملات الاجنبية وربما بوتيرة وبنسبة اكبر. اما السعر الذي يتحدد في السوق السوداء فهو سعر غير قانوني.

● وماذا عن صفقات البيع والشراء (دور سكن او سيارات او اي أمر آخر) التي تمت بالدولار ؟

ـ هذه ايضاً لن تتأثر عمليا بالاجراء الجديد وكل ما هناك ان الدفع والقبض يجب ان يتم بالشيكل. ويمكن ان تترجم المبالغ من الدولارات الى الشواقل حسب قيمة العملة.

● كيف سيؤثـر هـذا الإجـراء على البورصة ؟.

ـ كان غرض وزير المالية من هذا الاجراء اعادة ثقة الجمهور الى البورصة. او بكلمات اخرى حشر الجمهور في الزاوية بحيث لا يبقى له ملجأ لحفظ قيمة امواله الا بالتوجه الى برامج التوفير (التي تصل الى خزينة الدولة) او الى المغامرة في البورصة. وقد جاء الاجراء الاخير مكملا لاجراء سابق من الوزارة هو دعم اسهم البنوك لمنع تدهور اسعارها. ولكن هذا الدعم لن يستطيع الاستمرار خصوصا بعد ان تبين انه يدفع الحكومة الى زيادة طباعة الاوراق النقدية بدون رصيد. وهذه الطباعة مثلها مثل صبّ الزيت على نار التضخم. وذلك فمن المنتظر ان ترفع الحكومة دعمها لاسهم البنوك فتنخفض أسعارها بنسبة كبيرة.. وتنهار البورصة من جديد. وعليه فان افضل ملاذ من هذه الاخطار يظل في برامج التوفير وهذا بشرط الا تقوم الحكومة بتوجيه ضربة مباشرة اليها ايضا. وكما هو معروف فانه لا يوجد اي ضمان يمنع الحكومة من فعل ذلك.

نعـي

فوزي يوسف حاج واخوته ووالدته وعموم آل حاج في عبلين ينعون لكم بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

موسى يوسف حاج

البالغ من العمر (٤٢) سنة ، على اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً . يجري تشييع جثمان الفقيد في تمام الساعة ٣،٣٠ من بعد ظهر اليوم ٨٣/١١/٢ من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين .
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

مجلس الأمن الدولي يدعو الى وقف القتال في منطقة الخليج

*** المندوب السوفييتي يحذر واشنطن من مغبة التدخل في شؤون الخليج ***

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ دعا مجلس الأمن الدولي، امس الأول، ايران والعراق الى وقف القتال فوراً في المنطقة البحرية في الخليج. واكد على حق حرية الملاحة والتجارة في المياه الاقليمية. واتخذ القرار بأغلبية (١٢) صوتاً مقابل ثلاثة اصوات هي مالطة وباكستان ونيكاراغوا.

ووجه ممثل الاتحاد السوفييتي الذي صوت لصالح القرار تحذيرا الى الولايات المتحدة وقال: «ان اي تدخل مسلح في شؤون الخليج، تحت ذريعة حرية الملاحة، ستترتب عليه عواقب وخيمة تضر بالحفاظ على السلام والأمن في المنطقة وفي بقية العالم».

قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على مخيمي بلاطة وقلنديا في الضفة المحتلة !

*** الإعلام الفلسطينية ترفرف في سماء مخيم بلاطة * مسيرة كبيرة تأييداً لـ م.ت.ف بقيادة عرفات * رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة * القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية ***

● القدس ـ الوكالات والاذاعات ـ فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء امس، حظر التجول على مخيمي قلنديا للاجئين الفلسطينيين الواقع شمال القدس.

وادّعت اذاعة اسرائيل ان هذا الاجراء الارهابي اتخذ بعد ان قام فتيان المخيم برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة وان مسافرا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة.

واضافت الاذاعة ان حظر التجول الذي فرضته قوات الاحتلال، امس الاول، على مخيم بلاطة استمر، امس، وحجة ذلك ان دورية اسرائيلية تعرضت لقذيفة زجاجية حارقة.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد نقلت، امس، عن مصدر فلسطيني في القدس قوله ان حظر التجول على مخيم بلاطة القريب من نابلس فرض في اعقاب مسيرة كبيرة ضمت ثلاثة آلاف شخص تأييداً لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المصدر نفسه انه خلال هذه المسيرة التي فرّقها الجيش الاسرائيلي رُفعت الاعلام الفلسطينية فوق سطح مدرسة وفوق مسجد بلاطة وردد المتظاهرون شعارات معادية للاحتلال الاسرائيلي واعربوا عن تأييدهم لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

امريكا واسرائيل ـ بقية

● بسط هيمنة الكتائب على كل لبنان ● تنفيذ الاتفاق الكتائبي ـ الاسرائيلي ● ادخال لبنان رسمياً في محور كامب ديفيد.

ولعل قائمة مقابلات نائب الوزير الامريكي تكشف «أهمية» زيارته. اذ سيقابل رئيس الحكومة ووزير الخارجية اسحق شمير ووزير «الأمن» موشيه ارنس. وقد يظل في البلاد حتى تُعقد خلال مكوثه، هنا، جلسة للحكومة!

● سبل التهديدات

ومن ناحية اخرى تتصاعد حملة التهديدات الاسرائيلية لسوريا فقد هدد دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة، في اجتماع في «قريات شمونه» أمس الأول، بتوجيه ضربة الى سوريا يجعلها «تدفع ثمناً غالياً لثقتها بالنفس وتصورها ان كل أوراق اللعبة في يدها».

وفي جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، امس الأول، برزت علامة مقلقة وهي التطابق الكبير بين كلام الحكومة و«المعارضة» المراخية حول «خطر الجبروت العسكري السوري». وهذا الميل الواضح «للوحدة القومية»، حتى بدون الشراكة الشكلية في الحكومة، قد يكون تمهيدا للوحدة القومية تأييدا لعملية عسكرية واسعة. وقد رحب الليكوديون، في هذه الجلسة، «بروح المسؤولين» لدى شمعون بيرس بينما اعلن رئيس اللجنة، الياهو بن اليسار، قائلا: «يجب التسليم بحقيقة مكوثنا الطويل جدا على نهر الأولي، الأمر الذي قد يؤدي الى تقسيم لبنان. لأننا، اذا قررنا الانسحاب من جانب واحد، فسيتحول لبنان الى جهنم»(!!).

● تعاون امريكي ـ اسرائيلي في مجال.. التخريب!

ونشرت صحيفة «لا بوان» الفرنسية، التي توصف، عادة، بأنها واسعة الاطلاع ودقيقة، امس الأول، تقريراً مثيراً قالت فيه إن المخابرات الامريكية (سي. آي.اي) ومخابرات اسرائيل وعدد من الدول الغربية (لم تنشر اسماءها) اتفقت على خطة مشتركة للقيام باعمال تخريب ونسف ضد منشآت داخل سوريا «وأماكن اخرى»!

انتفاضة باسلة ـ بقية

واشار المراسل ان الطلبة رفضوا الخروج من المبنى تحسباً من الاعتقال. وان دهاليز المبنى كانت معبأة بالهواء الذي لا يمكن استنشاقه. فقد ذكر بعض الشهود ان ما بين ١٠٠ الى ١٢٠ قنبلة مسيلة للدموع، امريكية الصنع، قد اطلقت على المبنى الرئيسي في الحرم الجامعي.

واضافت «فرانس برس» ان مجموعات من الجنود من حرس الحدود، المتخصصين في «قمع التمرد»، تمركزوا على اسطح المنازل وعلى جميع مداخل الجامعة.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان احداً من الطلبة لم يكن مستعداً للقيام بانزال العلم الفلسطيني الذي رفعه الطلاب فوق مدخل الجامعة.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الحاكم العسكري سمح، مساء امس، للطلاب بالخروج من الجامعة بعد ان قام جنود الاحتلال بتسجيل تفاصيلهم الشخصية وتصويرهم للتعرف عليهم في المستقبل !

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت، قبل ذلك، ان قوات الجيش الاسرائيلي فرضت الحصار على الجامعة وتصدت للطلاب الذين حاولوا الخروج الى الساحة المركزية في بيت لحم وردتهم الى داخل الحرم الجامعي. وان الاحداث التي شهدتها الجامعة والاضراب الذي اعلنه الطلاب داخل الحرم الجامعي، امس، جاءت للتعبير عن الاحتجاج على اعتقال اعضاء مجلس الطلبة، منذ اكثر من اسبوع، بحجة «حيازتهم على مواد تحريضية».

واضافت الاذاعة ان الحاكم العسكري اعلن عن اغلاق المنطقة. وان بعض الصحفيين، بمن فيهم فرقة تابعة للتلفزيون الفرنسي، تعرضوا للاعتقال والتحقيق بحجة عدم الانصياع لاوامر الحاكم العسكري.

وكانت الحركة الطلابية في الجامعة قد اصدرت بيانا، امس الاول، جاء فيه : «في الوقت الذي تتعرض فيه المؤسسات الجماهيرية الى ممارسات العدو القمعية والفاشية والتي تستهدف طمس الوطنية المميزة للشعب الفلسطيني، هذه الممارسات المتمثلة في الاضطهاد القمعي والاعتقالات الفردية والجماعية ومصادرة الاراضي والالحاق الاقتصادي والاقامات الجبرية، تأتي خطوة اخرى للاحتلال ضمن هذه السلسلة متمثلة باقتحام الجامعة، في الاسبوع الماضي، لافشال معرض التراث الشعبي الفلسطيني واعتقال كافة اعضاء مجلس اتحاد الطلبة وتوقيفهم لحين المحاكمة بتهمة رفع شعارات معادية للاحتلال وتأييد م.ت.ف، وذلك انطلاقا من هدفها الرامي الى إفراغ مؤسساتها الجماهيرية من محتواها الوطني الامر الذي يترافق مع القرار العسكري (٨٥٤)». واكدت الحركة الطلابية في ختام بيانها على ما يلي :

«١ـ النضال المستمر الحثيث من اجل اطلاق سراح اعضاء مجلس اتحاد الطلبة في سجون الاحتلال.

٢ـ نؤكد التزام القاعدة الطلابية في جامعة بيت لحم بأن مجلس اتحاد الطلبة ما زال وسيبقى ممثلنا الشرعي والوحيد في جامعة بيت لحم.

٣ـ الدعوة لكافة مؤسساتنا الوطنية وجماهيرنا الفلسطينية بوقفة نضالية واحدة من اجل اسقاط كافة ممارسات الاحتلال.

٤ـ الالتزام الكامل بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر واطاره الشرعي م.ت.ف».

ومن جهة أخرى، أفاد مكتب المحامية فيليتسيا لانغر ان رئيس المحكمة العسكرية في رام الله قد أجّل النظر في قضية اعضاء مجلس طلبة جامعة بيت لحم والذي كان مقررا اليوم، الاربعاء، الى يوم الاحد القادم وذلك بحجة تصادف وقوع موعد الجلسة ذكرى «وعد بلفور» (اليوم) وعدم ثقة رئيس المحكمة بامكانية المحافظة على الامن في هذه المناسبة ،



اللخمـة مستمرة ..

لقد تعاطفنا تماماً مع محرر البرنامج التلفزيوني «عنوان الليلة» الذي يبث في منتصف الليلة، دان رفيف، حين قال في منتصف ليلة الاثنين ـ الثلاثاء: في اسرائيل .. لا تلحق صيد عنوان حتى يأتيك عنوان آخر.

وكان رفيف يغمز بذلك الى الخبر الطازج عن منع التداول بالدولار في اسرائيل. فقد كان على هذا المحرر ان يختار موضوعاً لعنوان ليلته هو الموضوع الابرز الذي يشغل البلاد. وكان الموضوع الابرز في نظره هو قضية الائتلاف الغريب العجيب الذي قام في ادارة بلدية تل ابيب بين الليكود والمعراخ والاحزاب الدينية. ولكنه ما أن اختار هذا الموضوع حتى طرأ موضوع بارز اكثر وهو موضوع منع التداول بالدولار والعملات الاجنبية الاخرى. فقال ما قاله من على شاشة التلفزيون.

وقد تعاطفنا معه لأن ما اصابه في تلك الليلة يصيبنا كل ليلة. ففي كل يوم يأتونك بموضوع جديد، بضربة جديدة. حتى يصبح المراقب النشيط في حيرة من أمره لا يستوعب الضربات المتلاحقة.

غير ان الطامة الكبرى هي ليس في الموضوع الميكانيكي الشكلي. انما في مضمون تلك العناوين.

فما حدث بالنسبة للدولار ليس مجرد إجراء اقتصادي جديد. وهو ليس مجرد تراجع عن الانقلاب الاقتصادي الذي قاده وزير المالية الليكودي الاول سمحا ايرليخ. وليس مجرد إجراء لحرمان محبي الدولارات من حمل عملة ذات قيمة ما. فقد جاء هذا الاجر. أولاً وقبل كل شيء لزيادة اللخمة التي يعيشها الناس في ظل التقلبات الاقتصادية اليومية. جاء ليلهي الناس عن القضية الجذرية الاساسية ـ قضية التدهور الاقتصادي المستمر.

وليس صحيحاً ما يتركه هذا الاجراء من انطباع وكأنه جاء ليثبت العملة الاسرائيلية ويعيد إليها الاستقرار ـ لأن عملية تخفيض العملة ستستمر كما كانت عليه حتى الآن واكثر. والجديد في الأمر ان التخفيض سيتم من الآن فصاعداً بشكل مستور اكثر وبدون انتباه كبير من الجمهور.

وليس صحيحاً ان الاجراء الجديد جاء ليضع حداً للتدهور في البورصة .. ولو ان النتائج الاولية له ستؤثر بعض الشيء على البورصة بحيث ان بسطاء الناس سيلجأون مرة أخرى الى البورصة لحماية قيمة أموالهم ومدخراتهم (ستكون هذه الحماية موقتة بالتأكيد. ثم يتضح مرة أخرى أن حاميها حراميها).

والصحيح هو ان الوزير الجديد اورغاد لا يختلف بشيء عن سابقيه من الوزراء. فسياسة الخداع نفسها ستستمر وربما بشكل اكبر. وأما السياسة القائمة على إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء وعلى اطعام آلة الحرب والعدوان حصة الاسد من الميزانية والاستمرار في ضرب مستوى معيشة العاملين، فانها ستستمر وستتصاعد.

● شؤون محلية ●

الحركة الكيبوتسية الموحدة تشن حرباً على رافضي خدمة سياسة الحرب

*** وزير «الأمن» يتلقف «الفكرة» ويثير الموضوع في الحكومة وحزبه يتحمس لإثارتها في الكنيست * عدد رافضي الخدمة في لبنان يتزايد و ١٠٧ منهم، حتى الآن، يفضلون السجن على الخدمة ***

● تل ابيب ـ يبدو أن قيادة «الحركة الكيبوتسية الموحدة» المعراخية قررت اعلان الحرب على رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية في لبنان فخرجت في نهاية الاسبوع الماضي بحملة شعواء ضد هؤلاء وقررت اتخاذ عدة إجراءات «تثقيفية وغيرها» لمواجهة الموضوع و «إظهار الموقف الحقيقي للحركة».

وقد اوضح سكرتير الحركة، ايلي زمير، («معريب» ١٠/٣١) موقف حركته بقوله: «إننا نعارض أي مظهر لرفض الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي، بما في ذلك الخدمة في لبنان، ونعتقد ان الخدمة في الجيش يجب ان تكون فوق كل نقاش داخل الحركة او خارجها».

وقالت «معريب» ان الضباط العسكريين الكبار من اعضاء الحركة عقدوا اجتماعاً، مساء الخميس الماضي، على ضوء زيادة عدد الجنود اعضاء الحركة الذين يرفضون الخدمة في لبنان. وعقد هذا الاجتماع، حسب «معريب»، بمبادرة «دائرة الشباب» و «دائرة الأمن» في الحركة وشارك فيه أعضاء كنيست من المعراخ وحوالي ٧٠ ضابطاً كبيراً في الاحتياط من اعضاء الحركة. وقد تباحث الحاضرون في امكانية تجند الضباط الكبار في حملة دعائية تفسيرية لاقناع شبيبة الكيبوتسات بالتجند للجيش النظامي ولدورات الضباط.

وقد جاءت هذه الحملة، كما أذاع التلفزيون العبري ليلة أمس الاول، (الاثنين) على إثر اتساع النقاش واحتداده داخل الحركة حول موضوع الخدمة. الأمر الذي يراه قادة الحركة «تشويهاً لسمعتها الطيبة» على اعتبار انها مصدر اساسي لضباط الجيش الكبار.

● الوزير يتلقف ●

وعلى اثر هذا الموقف للحركة الكيبوتسية تحمس قادة الليكود الحاكم لإثارة الموضوع بحدة اكبر واتخاذ الاجراءات الحازمة لضرب ظاهرة رفض الخدمة العسكرية.

وقد انتبه احد قادة الشبيبة في الليكود، ميخائيل رتصون، الى موقف المعارضة المعراخية فدعا قادة حزبه الى الاتصال بالمعراخ والاتفاق معه على إجراءات مشتركة لمواجهة هذه الظاهرة («معريب» ١٠/٣١).

وتلقف وزير «الأمن»، موشيه ارنس، فكرة الحركة الكيبوتسية ليقوم بإثارة الموضوع في الحكومة واقترح أحد اعضاء الكنيست من الليكود (حسب التلفزيون الاسرائيلي العبري) إجراء بحث في الوضوع في الكنيست.

وعقدت شبيبة الليكود لقاءً مع الوزير ارنس، يوم الاحد الماضي، وطالبته بتشديد العقوبات ضد رافضي الخدمة العسكرية في لبنان واستخدام احد بنود القانون الذي يفرض حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات على من يرفض أمراً عسكرياً. وقد وعدهم الوزير ارنس «خيراً»!.

● تزايد الظاهرة ●

هذا، ومن الواضح أن كل الاجراءات المذكورة أعلاه والضجة التي تثار حول الموضوع إنما تشير الى قلق الاوساط الحاكمة اليوم، والحاكمة سابقاً التي تستعد للعودة الى الحكم، من ظاهرة المعارضة الشعبية لسياستها خصوصاً في إطار الجيش. فانهم عملوا كل ما استطاعوا من جهة للإبقاء على الجيش إطاراً مغلقاً «فوق» الأزمات والصراعات الحتمية. وقد تجاهلوا بذلك حقيقة ان الجنود بشر يتأثرون بما يدور حولهم وبما يهدد رقابهم وارواحهم.

ومن المعروف ان حركة «يوجد حد» التي تستقطب رافضي الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية اصبحت تضم اكثر من ثلاثة آلاف عضو. وقد دخل (١٠٧) جنود وضباط منهم السجن مفضلين ذلك على خدمة سياسة الحرب والعدوان في لبنان. وهناك اوساط واسعة منهم ترفض الخدمة العسكرية في اي من المناطق المحتلة الاخرى.


● مظاهرة «يوجد حد» امام السجن العسكري في عتليت للمطالبة باطلاق سراح سجناء الحرية (السبت ٨٣/١٠/٢٢) ●

صورة وتوضيح

● دولة اسرائيل ـ الدخول ممنوع ـ خطر! وقوع انهيار ». هذه اللافتة لم توضع على بوابة مطار اللد ولا على باب ميناء حيفا. لقد التقطتها العدسة على جدار مسجد حسن بك في يافا .. لمنع اهلها من دخول المسجد والعمل على ترميم إحدى غرفه خوفاً من استعمالها لإقامة الصلاة في الشتاء..

كيف ينظرون الى العرب

ترجمة وإعداد المحامي سعيد نفاع

ما هي الفكرة التي يحملها الشاب اليهودي عن العرب من خلال الثقافة التي يرضعها في البيت والشارع والمدرسة؟ كيف يرى التعامل معهم من خلال «حاجته» او عدمها؟ ما هو المصير الذي يقترحونه للعرب؟

على هذه الأسئلة تجيب المقالة التي نشرت في «معريب» يوم الجمعة ٨٣/١٠/٧ في زاوية «شبيبة ال ـ ٨٣» نورده مترجماً حرفياً تاركين للقراء الحكم بأنفسهم:

المحادثة التي اجريناها مع شبيبة فرع «الشبيبة العاملة» في مدينة حولون كانت بطيئة ومملة. أسئلتنا في المواضيع السياسية أجيب عليها من خلال التثاؤب. ولكن ما أن وصلنا الى مشكلة العرب حتى شحن الجو. فلهذا السؤال وجدنا في حولون كغيرها من مناطق البلاد آراء متبلورة وأثرنا جدلاً حامي الوطيس انتصر فيه المتطرفون.

هكذا دارت المحادثة مع أبناء ١٦ ـ ١٧ في حولون:

● أوريت غرسي: أنا اكره العرب. ولكن من الصعب الاستغناء عنهم. انهم يعودون بالفائدة لنا: ينظفون الشوارع ويعملون في البناء والمطاعم.

● روني سلونيكين: اذا أخرج العرب تنهار الدولة. انهم يعملون كل الاعمال السوداء.

● عنان زوربع: من الضرورة إعطاؤهم الحقوق كاملة.

● أوسنات سيلع: اذا أخذوا الحقوق فعليهم الخدمة في الجيش. الآن هم يتكاثرون الأمر الذي يضرنا.

● شيفرا هيب: يجب أن نحترس منهم. إنهم ينظمون الى «آشف» (أي منظمة التحرير الفلسطينية).

● تامي بخار: بجانب بيتي يعمل عربي في تنظيف الرصيف. عندما اذهب الى البحر ببنطال قصير يحملق في كمريض.

● هيله جيلي: (معلقة) اننا ننظر نحن الى ذلك بصورة خاطئة لأننا نعرف انهم عرب. في الحقيقة لا يوجد فرق كذلك اليهود ينظرون.

● ميخال كوهن: عندما ينظر يهودي فهو ينظر باحترام اكثر. العرب هم عمال بناء. ومنظفو شوارع. فعندما ينظرون ينظرون باحترام اقل. أنهم يتفحصون اجسادنا تماماً.

● رونين نكبي: الفرق بين العربي واليهودي، هو بسبب الرأي المسبق. في المدرسة الابتدائية ربوني على ان اكره العربي. وكذلك في البيت يحذروننا منهم.

هذا ومن المعروف ان شبيبة المستوطنات ليست مثل شبيبة حولون. فانهم يعرفون العرب عن قرب حيث انهم يعملون في مزارعهم. ومع ذلك فان الآراء المسبقة تعشش هنا تماماً كما في كل مكان آخر.

● دفنا بداش ابنة ال ـ ١٧ من مستوطنة «جيلات» في النقب: ركبت مرة، بالصدفة، مع عربيين «ترمب». فصرت ارتجف وطلبت ان ينزلوني. ولكن عندما بدأنا نتحدث لم أصدق كيف تطورت المحادثة وصارت هامة. وفي النهاية افترقنا بمصافحة. لكن هذا كان صدفة. العرب يخيفونني. عندهم الاستعداد لخطفي في كل لحظة. حتى الآن اعتقد انه يجب طردهم من الدولة.

● دان حنوكه ابن ال ـ ١٧ من مستوطنة «بطيش» في الجنوب. يرى العرب يصلون الى بلدته وهم يركبون السيارات الفخمة فيغضبه الأمر: إنني لا احب أن أرى العربي يتقدم. انه يريد أن يذبحني. إنه غير تابع لهذه الدولة. الحل الوحيد بالنسبة له الطرد. لو كانوا يسألونني لكنت نظفت غزة من العرب.

● أيال حيون ابن ال ـ ١٦ من مستوطنة «جيلات». يعتقد أن كره العرب نابع من الخوف. العرب في نظره يريدون أن يخلصوا علينا. اذا استمروا في التكاثر هكذا فلربما يجب وضعهم في «الغيتوات».

● يوني شيروش من مستوطنة «مسلول». لا تنظر الى مشكلة العرب نظرة عامة. فهي يلاحقها الاتصال اليومي بهم وخاصة في الحانوت: وأنا لا أنسى ذلك الصباح الذي أتيت فيه الى الحانوت فقام العربي الذي وقف بالدور أمامي بأخذ رغيف الخبز الاخير. فأساءني ذلك.

كذلك يتواجد شبيبة الكيبوتسات، دائماً في علاقة مع العمال العرب. لكن الحركة السياسية هنا تؤثر على اتخاذ الموقف. يقول تومر مور ابن ال ـ ١٦ من «مرحافيا»: يوجد عرب في الكيبوتس. ولي من بينهم ثلاثة اصدقاء جيدون. إنني لا استطيع أن اشمل جميع العرب. هذه الدولة أساءت الى سمعتهم. وحان الوقت لنتأكد من صحة ذلك. ويضيف صديقه شاحر الكلعي: لي كذلك علاقات معهم ولي اصدقاء عرب. لكن في «الحركة الكيبوتسية» يوجد تصرف متطرف اكثر من اللازم تجاههم. وهذا يقارب حد التلون. اذا اطلق عربي النار عليّ فلن ابني له بيتاً بل اهدمه.

● ركيفت كتسير ابنة ال ـ ١٧ من كيبوتس «سديه نحمياه» على الحدود الشمالية. اشتركت في لقاءات مع الشبيبة العربية، ولكن حسب قولها ذ داتها أحسست اننا ننتمي الى ثقافات مختلفة. أنا شخصياً لا احتملهم. إنهم يغيظونني. إنهم قتلة. يريدون أن يطيّرونا. لا أقرف منهم ولكني أكرههم لأنهم يسببون لي الضرر.

ليس فقط الشبيبة التي تعيش بجانب الحدود تخاف العرب. كذلك في الخضيرة القائمة في مركز الدولة. ينظرون الى العربي كإنسان يجب الحذر منه وتنظيم وسائل دفاع ضده.

● رعنانا أيشت ابنة ال ـ ١٨، غاضبة لا تستطيع أن تتنقل في ارض اسرائيل أينما شاءت بثقة بسبب الخطر من العرب.

● شمعون شيخط ابن ال ـ ١٨ يقول: إني اخاف منهم، لا أثق بهم. إنهم يزعجونني. انهم غير مستقيمين. ذوو وجهين. لم يربوني على ان اكرههم ولم يوجهوني ضدهم ولكن ببساطة هذا من تجربة شخصية!!

● بني ڤاجنر: يميز بين العربي والعربي. يحترم المثقفين بينهم. ويقترح أن لا يجعلهم كالحصان الملقى مقوده على غاربه.

يانوح ـ قرية نهبت السلطات ٦٠٪ من أراضيها وتبخل عليها بالمياه لريّ ما تبقّى

*** مواطنون يدفعون كل ضرائبهم حتى ضريبة الدم، لكنهم محرومون من أبسط حقوقهم * السلطات والمجلس الاقليمي والهستدروت وشركة «إيغد» لا تهمهم يانوح * شوارع غير معبدة تسيل في وسطها مياه المجاري، نشاطات ثقافية معدومة. لا نوادي لا ملاعب، وطلاب يعانون سياسة الدرزنة. قليل من كثير تعاني منه يانوح ***

تحقيق بقلم: نور عامر


● سليمان حسن بركات ●

تقع قرية يانوح في الجليل الغربي على بعد كيلومترين شرقي قلعة جدين و ٤،٥ كم جنوب ترشيحا. وهي احدى القرى العربية الدرزية، ويبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة آلاف نسمة. ويبدو ان قرية يانوح منسيّة لدرجة ان السلطات لم تكلف نفسها بنصب لافتة تشير اليها. والقرية تابعة للمجلس الاقليمي «مركز الجليل» الذي يضم قرى يانوح وكفر سميع وجت وكسرى.

تعاني يانوح، شأنها شأن بقية قرانا العربية، من سياسة التمييز والاجحاف. ورغم تكرار الوعود السلطوية للاهالي بسد حاجات القرية الضرورية فلم يحصلوا إلّا على القليل القليل، اذا ما قورنت بجارتها معلوت وبالمستوطنات التي بنيت على اراضيها.

لقد توجّه اهالي القرية، في اكثر من مناسبة، الى الرأي العام وأهابوا بالهيئات الشعبية والرسمية العمل على انصافهم وتأمين المساواة لقريتهم فيما يتعلق بالميزانيات المخصصة وتنفيذ المشاريع.

ومن بين القضايا التي تقض مضجع سكان يانوح في هذه الايام محاولة ضم منطقة «تيفن» المقامة على اراضي القرى الاربع، الى منطقة نفوذ مجلس محلي «معلوت ترشيحا». ومحاولة ضم «جبين هفرديم» المقامة فوق اراضي يانوح لـ ترشيحا. ان هذه المحاولات تلقى الاستعداد من جانب السكان للدفاع عن اراضيهم الباقية. فقد صادرت السلطات اكثر من ٦٠٪ من اراضي القرية، ويجد الاهالي مصاعب جمة في فلاحة ما تبقى لهم من ارض، فالطرق الزراعية تكاد تكون معدومة ولا تبدي وزارة الزراعة اهتماماً بتطوير الزراعة في القرية. ففي الصيف يعاني السكان من شحة المياه حيث تقطع عنهم ولفترات طويلة، ويفرض على السكان تحديد استهلاك مياه الري ويعاقب كل من يتجاوز هذا التحديد بالغرامات الباهظة.

● كل شيء زفت ما عدا الشوارع

جاءت هذه العبارة في نشرة محلية منذ ثلاث سنوات. ففي القرية شوارع فرعية غير معبدة تمتلئ بالاوحال في الشتاء بحيث يصعب السير فيها. ونظراً لعدم وجود مجاري في القرية فان مياه المجاري تنساب في الشوارع والازقة الضيقة مما يسبب تكاثر البعوض والذباب وانتشار الامراض.

يقول الشيخ شفيق سيف، رئيس لجنة الآباء في يانوح: نحن ندفع الضرائب بكاملها، لكن الخدمات معدومة. وعن اهمال المجلس الاقليمي للقرية قال: منذ الانتخابات الماضية لم يفعل اعضاء المجلس الاقليمي شيئاً للقرية فلا يهمهم سوى صرف رواتبهم.

● فصل الدروز عن العرب

يؤكد اهالي يانوح ان برنامج نقل طلاب قرى الجليل الى مدرسة «تيفن» الشاملة، لا يعدو كونه مؤامرة سلطوية تستهدف فصل العرب الدروز عن بقية الطوائف. ففي مدرسة «تيفن» يطبقون سياسة «الدرزنة» المعروفة ويثقفونهم بروح الصهيونية.

لقد اعترض الاهالي على نقل طلابهم الى «تيفن». لكن وزارة المعارف اصرّت على تنفيذ مشروعها.

● محسوبيات بدل الخدمات

يتذمّر سكان يانوح من عمل المجلس الاقليمي «مركز الجليل» الذي يميز ضد افراد وعائلات. ويقول السيد سعيد حمدان في هذا الصدد ان التمييز يبدو واضحاً كالشمس اذا ما قورنت ميزانية المجلس الاقليمي بميزانية معلوت. فعلى الرغم من التمييز في تخصيص الميزانيات فان المجلس الاقليمي يطور في اماكن معينة ويتجاهل حقوق بعض الاحياء في القرية. وقال انه طالب المجلس بأن يقوم بواجبه تجاه كل الاهالي على قدم المساواة وانه قدم شكوى الى مراقب الدولة ووزارة الاسكان والى وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال .. ولم يتلق منهم اي جواب.

قضايا السكن: تعاني الازواج الشابة في القرية من هذه المشكلة فالعديد منهم لا يستطيعون دفع ضريبة التحسين الباهظة. وكانت السلطات قد وعدت ببناء مساكن شعبية للجنود المسرحين في القرية ولكن هذا المشروع لم ينفذ حتى الآن.

● قرية يانوح ●

التلفونات: تعاني يانوح من نقص خطير في اجهزة التلفون. وهناك مَن تقدم بطلب لتركيب جهاز للتلفون منذ سنة ١٩٦٩ ولم يلب طلبهم حتى اليوم، على الرغم من الطلبات المتكررة من قبل الاهالي.

المقبرة. مقبرة القرية مهملة ومنسية وهي بحاجة الى ترميم وتسييج وقد توجّه الاهالي الى الجهات المختصة مطالبين بصيانة حرمة المقبرة ولكنهم لم يتلقوا سوى الوعود.

وعن وضع العمل في القرية يقول الاخ غالب سيف (مُركز ثقافي وتربوي في مجلس العمال مركز الجليل ـ سابقاً): ان ٩٠٪ من الاهالي يعملون خارج القرية لأن السلطات لا تهتم بتصنيع قرانا بينما نجد ان في (٣٠٠) كيبوتس في البلاد يعمل حوالي ٤٥٠ مصنعاً! هذا بينما لا يتعدى عدد سكان اكبر كيبوتس في البلاد نصف عدد سكان يانوح!!.

واضاف الاخ سيف: الشباب في يانوح لا يعرفون أين يقضون اوقاتهم. في القرية نادٍ واحد تابع للهستدروت مقفل بصورة دائمة ولا يفتح ابوابه إلّا نادراً. لا نشاطات ثقافية او تربوية. لا محاضرات ولا ندوات ولا ما يحزنون. في القرية فريق واحد لكرة القدم في الدرجة الثالثة يعتمد بالاساس على دعم الاهالي المادي.

أمّا الاخ سلمان حمود بركات ـ سكرتير فريق هبوعيل يانوح فيقول: يعاني فريقنا من مصاعب عديدة. فالملعب غير ملائم ويحتاج الى سياج وساحة وزراعة العشب فيه وشارع يصل اليه. الاهالي يدعمون ويشجعون لكن هذا لا يكفي. رغم طلباتنا المتكررة لم نحصل على الميزانيات المطلوبة. وهناك تمييز واضح ضدنا .. ففي جارتنا معلوت ملعب كرة قدم متطور جداً. وفريق كرة القدم هناك حصل هذه السنة على مليون شاقل بينما لم نحصل نحن إلّا على ٣٠٠ ألف شاقل من المجلس الاقليمي.

هذا هو الوضع: مواطنون يقومون بجميع واجباتهم لكنهم لا يحصلون على أبسط حقوقهم. المجلس الاقليمي يخدم مصالح عائلية وشخصية ضيقة. والسلطات لم تكتف بمصادرة اراضي القرية وإقامة المستوطنات عليها بل تمعن في التمييز ضدها وتحرم سكانها حتى من حقهم في فلاحة ما تبقى من الارض فلا تعطيهم المياه للري. الشباب يتجولون في الشوارع فلا نادٍ يجمعهم ولا نشاطات تربوية تشغلهم.

ولم يبق لأهالي يانوح إلّا أخذ الأمور بأيديهم كما فعل الاهالي في طمرة وكفر ياسيف واكسال ويافة الناصرة. فهل سيتعلم اهالي يانوح من تجارب غيرهم؟! هذا ما نود لو يحدث ليضع حداً لمعاناتهم.

للمرة ال ـ ١٧ على التوالي ..

منع «أبو العفو» من دخول المناطق المحتلة

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفيق محمود حسين حصري (أبو العفو) عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الأمر السابع عشر على التوالي الذي يحظر عليه دخول المناطق المحتلة (من ٨٣/٩/١ حتى ١٩٨٤/٩/١). والجدير بالذكر ان الاقامة الجبرية داخل «الخط الاخضر» كانت مفروضة على الرفيق أبو العفو باستمرار حتى سنة ١٩٧٥، حيث رفع عنه نظام التصاريح هذا ولكنه منع من الدخول الى المناطق المحتلة.

رفائيل ايتان يعلن عن تأسيس جسم سياسي يميني شوفيني متطرف، ولم ينسَ ان يحرض على المواطنين العرب

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ في جو استشرت فيه الفاشية التي لم تفعل الحكومة اي شيء للحد منها، وجد رئيس اركان الحرب السابق رفائيل ايتان ظروفاً مناسبة فاعلن يوم الأحد الماضي في اجتماع عقده مؤيدوه في احدى المستوطنات في الجليل الاعلى عن تأسيس جسم سياسي جديد اقل ما يقال عنه إنه يميني متطرف شوفيني. وضع على علمه شعار: «شعب اسرائيل ينبغي ان يحكم كل ارض اسرائيل وهضبة الجولان لضرورات امنه»!!

وتعتبر هذه الخطوة نتيجة للاتصالات والتحركات التي قام بها إيتان بعد اقالته من منصبه بناء على توصيات لجنة كاهن حول مجازر صبرا وشاتيلا. ولانه رفض ان يترك الحلبة السياسية فتش لنفسه عن إطار جديد، ووجد ان يستطيع استغلال الشعور الشوفيني لدى قطاع من الجمهور الاسرائيلي. وفعلا وبعد ان نظم سلسلة من الاجتماعات الشعبية، اعلن إيتان عن تأسيس الاطار السياسي الجديد ويعطي دفعة لكل العنصريين والفاشيين في البلاد، خاصة ان ما يسمى «مبادئ» هذا التنظيم يؤكد على «التثقيف الصهيوني ـ اليهودي» وعلى الاستيطان.

وقد بدت عنصرية ايتان في إعلانه عن معارضته الشديدة لاعادة الاراضي العربية المحتلة الى أصحابها. وقد تطرق الى موضوع توسع القرى العربية في الجليل، «فكشف» عن ان المواطنين العرب يجدون دائماً السبل لتجاوز القوانين التي تمنعهم من البناء. وللتحريض عليهم جنّد ايتان بنات أفكاره، فاخترع قرية وجود «تخشيبة» كبيرة في إحدى القرى العربية (لم يذكر اسمها) قام أصحابها بإقامتها لتغطية عملية بناء بيت من الباطون داخل التخشيبة ولفرض الأمر الواقع على الدوائر ذات العلاقة.

هكذا هم العنصريون أمثال ايتان دائماً ما يفتشون عن القرية ويخترعونها لتبرير مواقفهم وتدعيمها!.

فريق دولي من الخبراء، برئاسة العالم السويدي المرموق، البروفيسور سون بيرغستروم:

مليار انسان سيموتون اذا استخدمت نصف الاسلحة النووية الموجودة في العالم

* تبلغ قدرة الاسلحة النووية المخزونة في العالم (٢٠ ألف) ميغا طن من المتفجرات * سيؤدي انفجار قنبلة نووية قدرتها ميغا طن واحد، فوق مدينة مأهولة بالسكان، الى قتل (١،٥) مليون انسان والى اصابة عدد مماثل بجراح مميتة *

بناء على طلب منظمة الصحة العالمية، قام فريق دولي من الخبراء، برئاسة العالم السويدي المرموق، البروفيسور سون بيرغستروم (الحاصل على جائزة نوبل في الطب للعام ١٩٨٢)، باعداد تقرير حول العواقب الصحية لحرب نووية - حرارية. ونورد هنا بعض الاستنتاجات التي توصل اليها فريق الخبراء هذا.

تبلغ قدرة الاسلحة النووية التي يجري تخزينها في العالم، منذ عشرين سنة، نحو ٢٠ ألف ميغا طن من المتفجرات. وتزيد قدرة هذه الترسانة خمسة آلاف مرة عن قدرة جميع المواد المتفجرة التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية. كما أن الحرارة التي ستطلقها الأسلحة النووية وكذلك قوة التفجير ستفوق الاف المرات تأثير الاسلحة التقليدية. كما أنه، عدا التأثير المباشر، ستكون هناك عواقب عديدة طويلة الأمد بالنسبة لصحة الانسان والحيوان والنبات والتربة، وباختصار، بالنسبة لبيئة العالم كله.

وأشار الخبراء، بالدرجة الاولى، الى تأثير الاشعاع الشامل، اذ سيتسبب في «المرض الاشعاعي» الذي تتوقف خطورته على جرعة الأشعة المؤثرة في الانسان. ويتجلى هذا المرض من خلال الاعراض التالية:

- اصابة الجهاز العصبي، وبخاصة في حالة استخدام القنبلة النيوترونية، مما يؤدي الى الموت الأكيد خلال بضعة أيام.

- اصابة الجهاز الهضمي، وأعراضها التهوع والاسهال المصحوب بالنزيف الداخلي، وهي تؤدي الى الموت خلال أسبوع أو أسبوعين.

- حدوث الخلل في تركيب الدم وفقدان المناعة الطبيعية والموت خلال مدة قصيرة.

وقدر الخبراء أيضا عدد ضحايا أي انفجار نووي وهم يؤكدون أن انفجار قنبلة نووية قدرتها ميغا طن واحد فوق مدينة كبيرة يؤدي الى قتل (١،٥) مليون شخص واصابة عدد مماثل من الناس بجروح.

وستتسبب حرب نووية «محدودة»، أي تلك الحرب النووية التي تستخدم فيها أسلحة تكتيكية قدرتها الاجمالية نحو ٢٠ ميغا طن ضد أهداف عسكرية في منطقة كثيفة السكان نسبيا، في قتل وجرح ٩ ملايين شخص، بمن فيهم ٨ ملايين من المدنيين.

ويقول البروفيسور بيرغستروم، ان نزاعا نوويا «شاملا» تستخدم فيه أسلحة تبلغ قدرتها الاجمالية ١٠ آلاف مغاطن، أي نصف الترسانة الموجودة حاليا، سيؤدي الى قتل مليار شخص واصابة عدد مماثل بجروح. وأضاف يقول أن على السلطات المدنية والعسكرية أن تدرك ان المستشفيات والمراكز الطبية في المنطقة المصابة ستتعرض لتدمير شامل مهما كانت أبعاد النزاع. أما الناجون فسيصيبهم الذعر أو الارهاق، ولن يستطيع رجال الاسعاف - أن بقي منهم أحد على قيد الحياة - دخول المناطق المصابة بسبب الاشعاعات.

ويوضح التقرير في هذا السياق ان امكانات تقديم المساعدة للناجين ستكون منعدمة عمليا. وسيكون من الضروري استبدال جماعات رجال الاسعاف بسرعة، من أجل الحيلولة دون تعرضهم للاشعاع لمدة طويلة، وتوفير نظام للرقابة والتطهير. ومن الواضح ان تحقيق هذه الاجراءات سيكون أمرا عسيرا أو مستحيلا في ظل الفوضى الناجمة عن الانفجار النووي. وبالاضافة الى الخسائر المباشرة في الارواح بسبب الانفجار النووي في الاخلال بنظام الخدمات الصحية وفي نقص المواد الغذائية وفي تدمير البيئة ومصادر الطاقة وشبكات المواصلات وهي تلوث المياه الجوفية ومياه الامطار وكل المأكولات الطازجة. ولن تبقى هناك الا المواد الغذائية المعلبة التي لم تتعرض للتلوث الاشعاعي.

كما يستعرض التقرير العواقب الطويلة الأمد للانفجار النووي. فبالاضافة الى تدمير المنشآت الاجتماعية والاقتصادية سيؤدي الانفجار الى تلوث دائم وخطير للحياة، وذلك ليس بالمواد الاشعاعية فحسب، بل وكذلك بالفيروسات والجراثيم التي ستتكاثر بسرعة هائلة نتيجة لتدمير محطات تطهير المياه وتراكم القمامة. وسيؤدي تحلل ملايين الجثث الى ظهور أوبئة عديدة، تساعد على انتشارها الحشرات التي تقاوم تأثير الاشعاعات أكثر من الانسان.

وستتحول الاراضي الزراعية الى صحراء نتيجة لارتفاع الحرارة ولتلوثها بالمواد الاشعاعية. ولذا ستصبح غير صالحة للزراعة أو لتربية المواشي.

وسيموت كل من نجا من الانفجار وآثاره المباشرة خلال السنوات التالية نتيجة للجوع والمرض.

والى جانب المأساة التي سيخلفها نزاع نووي لن يستمر سوى بضع ساعات أو دقائق، ستكون هناك عواقب أخرى يستحيل التنبؤ بها بالنسبة للبشرية كلها. وستظل قائمة طوال سنوات وعقود وأجيال.

القادة السوفييت يهنئون شعب الجزائر وحكومته بالذكرى ال ٢٩ للثورة الجزائرية

● موسكو - «تاس» - بعثت الهيئات القيادية السوفييتية، يوم الاثنين الماضي، ببرقية تحية الى قادة الجزائر، الرئيس الشاذلي بن جديد ورباح بيطار ومحمد عبد الواني بمناسبة العيد الوطني الجزائري - الذكرى التاسعة والعشرين للثورة الجزائرية.

وجاء في البرقية:

«إن انتصار ثورة الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) فتح آفاقاً واسعة لتطور الجزائر في طريق التوجه الاشتراكي وضمان الظروف لتحقيق تحولات اجتماعية اقتصادية وسياسية هامة في البلاد، خلال فترة تاريخية قصيرة.

إن تجربة الجزائر في بناء المجتمع الجديد لها أهمية كبيرة بالنسبة للبلدان والشعوب المتحررة الاخرى. لقد أسهمت الثورة الجزائرية في انهيار النظام الاستعماري في القارة الافريقية. ويقيِّم الاتحاد السوفييتي عاليا دور الجزائر في حركة التحرر الوطني لشعوب القارة الافريقية والشرق الاوسط وحركة عدم الانحياز وسياستها الخارجية النشيطة المعادية للامبريالية».

وجاء في البرقية، أيضاً:

« ويجري الاحتفال بذكرى الثورة الجزائرية في هذا العام في ظروف تفاقم الخطر في الوضع الدولي وزيادة عدوانية القوى الامبريالية وسياسة المغامرات التي تمارسها هذه القوى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي تدفع العالم، بأعمالها، الى كارثة نووية.

وأكدت برقية القادة السوفييت أنه لا يوجد في هذه الظروف مهمة أهم من الدفاع عن السلام ووقف سباق التسلح، وبالدرجة الاولى النووي منه، وتخفيضه وإزالة بؤر التوتر في العالم وتوحيد جهود جميع قوى التقدم في النضال من أجل إزالة الخطر النووي المخيم على البشرية. ومثال البلدان التقدمية والشعوب له أهمية كبيرة للغاية في هذا المجال. فبإمكان كل من يرفع صوته اليوم ضد سباق التسلح ومن أجل المستقبل السلمي والعمل الخلاق أن يكون على ثقة بأنه سيجد في الشعب السوفييتي نصيراً مخلصاً في هذا النضال.

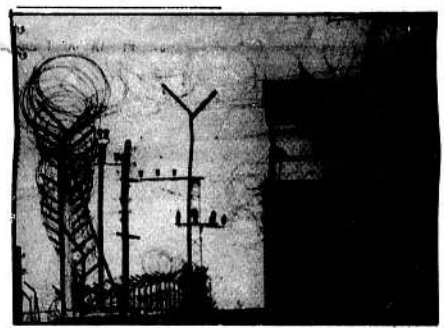
وأضافت البرقية أن المواطنين السوفييت يشيرون، بارتياح، الى أن التعاون الشامل والمتبادل النفع، الذي له آفاق كبيرة لتعميقه وتوسيعه لاحقا، يتطور بنجاح خلال سنوات عديدة بين الاتحاد السوفييتي والجزائر. ويعبر السوفييت عن الثقة بأن أواصر الصداقة والتضامن التقليدي بين الاتحاد السوفييتي والجزائر ستتوطد وتتطور في المستقبل، أيضا، لخير شعبي البلدين ومن أجل توطيد السلام العام والتقدم.

وجاء في البرقية:

«نتمنى لكم، شخصيا، أيها الرفاق الصحة الجيدة والسعادة ولشعب الجزائر الصديق الرفاه والازدهار والنجاحات اللاحقة في بناء الحياة الجديدة».

سجن شطة وزمّور الخطر

بقلم: المحامي وليد الفاهوم



أدخل من بوابة الى باب . وأعْبر من الساحة الى غرف الادارة ، حيث غرفة المحامين في سجن شطة . الروتين الاعتيادي : تسليم البطاقة وتفتيش وطلب السجناء وانتظار ...

التقي بالسجين السياسي الاول .. يبادرني ببسمته الشاحبة :

- يا ويلكم من الله . سنة تمرّ ولا نرى واحداً منكم ! حتى السجناء السياسيون القدامى نسونا ! (ويتابع) نحن متماسكون رغم الداء والاعياء . حين سألتني ابنتي . البالغة من العمر ستة عشر ربيعاً ، عن صحتي ، أجبتها ببيتي شعر للصافي النجفي :

يضعضع الداء أيامي فأمسكها ويقتل الدهر آمالي فأحييها
تبني عليَّ الليالي من نوائبها سُحباً .. فتنقذ روحي من مبانيها

كان ذلك منذ خمس عشرة سنة ، حين حكمت عليه المحكمة ، بتهم أمنية، بالسجن لمدة عشرين سنة . هو أبو سمير (توفيق اسماعيل) من الرينة قضاء الناصرة . وهو لا يزال يصارع النوائب «صراع ابن الجليل» .. التمييز ، التمييز القومي والاهمال والمرض والحبس ، بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، وما له من نتائج جسدية ونفسانية سيئة . هذه الشدائد تزيده قوة وتصميماً .

ثمّ التقى بالثاني - سعيد عيسى ، من نحف الجليلية . وبالثالث - قاسم محمد اسعد وهو من كفر شوبا اللبنانية حيث تنتهي مدة محكوميته في منتصف تشرين الاول هذه السنة . وكان عليَّ ان أؤكد ذلك لمؤسسة الصليب الاحمر الدولية لترتيب معاملات نقله سلمياً الى قريته في هذه الاوضاع «الواقفة على كف عفريت» .

وكان عليَّ ، أيضاً ، ان اقطع زيارتي بسبب «زمّور الخطر» . يبدأ كادر الحرس بالتراكض في كل الاتجاهات . استفسر ولا اجابة إلا هذه الكلمات :

- اخرج فوراً ، فوراً .. ألا ترى (مولّعة) ...

انظر حولي فلا أرى غير الركض والتراكض في جميع الاتجاهات . أذعن للأمر واقطع الساحة بالمختصر ، دائساً على العشب الاخضر .

قبل دقائق فقط قال لي أحدهم : لا تستغرب ان يحدث «تمرُّد» في السجن في أية لحظة !

معظم السجناء في هذا السجن هم جنائيون (حوالي ٣٠٠) . القوي يأكل الضعيف . الاجرام منظّم . الادارة تدفع «خاوة» للاقوياء . سرقات الاكل على قدم وساق . فالاقوياء يستولون على كراتين (صناديق) الطعام منذ وصولها الى المطبخ وحتى قبل ان تصل . الاقوياء يشبعون والضعفاء يتضورون جوعاً . هذا بسبب قلة الطعام ، كمياً ، ورداءته ، نوعياً . مسؤول المطبخ ، ايضاً ، يتذمر .

لقد وصل الحد الى تهديد مدير السجن بالقنابل اذا لم يوص بهذا السجين او ذاك او اذا لم يسمح باعطائه إجازة . والحديث او المعاملة «الخاصة» هما عن السجناء الجنائيين .

أمّا بالنسبة للأمنيين فالوضع يختلف تماماً . لا يتعدى عددهم عدد اصابع اليدين .

تنقطع المياه عن السجن ، يومياً تقريباً ، ما بين الساعة ٧ - ١٧ . والخزانات غير كافية والمياه الساخنة شحيحة والاهمال مخيف .

أمّا عن العلاج الطبي فحدِّث ولا حرج ! لقد قال أحد اطباء السجن لتوفيق اسماعيل : «انا غير مخوّل بإعطائك «حميّة» . واذا اشتكيت الى المحكمة فإنك تساعدني» . ويرفع توفيق شكواه الى المحكمة المركزية في الناصرة . منذ عشر سنوات وهو يعاني من «البواسير» . كان الجواب دائماً : لا حاجة لاجراء عملية . هنالك نقص في الادوية . وينتظر توفيق . وننتظر معه .

بعد ايام من زيارتي تعلن ادارة السجون عن فرار سجينين جنائيين من سجن شطة الرهيب . ويظل شبح الانفجار يخيّم على السجن . ويبقى السجين السياسي يحاصر الصراصير في زنزانته والعملاء في الزنزانة الثانية . ويبقى هذا السجين ١٥ سنة بدون إجازة . بينما تصل عدد الاجازات لاحد الجنائيين الى ثلاث في شهر واحد . ولسنا ضد الاجازات لهم وإنما ضد التمييز والتمييز على اساس قومي !

زلازل في تركيا وايطاليا واليابان

● اقليم الاناضول الشرقية الذي دمرته هزة أرضية يوم الاحد الماضي

● باريس - و. ص. ف - يقع اقليم الاناضول الشرقية الذي دمرته هزة أرضية عنيفة، صباح يوم الاحد الماضي، شرقي تركيا وفي الجزء الآسيوي منها. وهو لا يبعد كثيرا عن الاتحاد السوفييتي وايران.

وقد تعرض اقليم الاناضول الشرقية، الذي يقع على شق القشرة الارضية التي تعبر تركيا من الغرب الى الشرق والذي يحده، شمالا، جبال الالب، لهزات أرضية تكررت على فترات.

وتشير سجلات الارشيف أن هذا الاقليم تعرض لزلزال في القرن ال - ١٢ أسفر عن مصرع ١٢ ألف شخص. وفي العام ١٤٥٤ لقي ٢٢ ألف شخص مصرعهم. وفي ١٥٨٤ قتل ١٥ الفا آخرين، أثر وقوع زلازل. وقد وقعت أخطر هزة أرضية في العام ١٩٣٩ في منطقة ارسنيكان، مما أسفر، آنذاك، عن مصرع ٤٥ ألف شخص. وبعد العام ١٩٧٦ لقي ٣٧٢٠ شخصا مصرعهم في اقليم «فان» من جراء تصدع قمة جبال أرارات التي يبلغ ارتفاعها ٥١٦٥ متراً.

وتتكون الاناضول الشرقية، بصفة أساسية، من هضبة يتراوح ارتفاعها بين ١٩٠٠ و٢٥٠٠ متر. ولا يمكن أن يعيش في برد هذا الاقليم القارس وحره اللافح سوى فلاحون غلاظ أشداء، وأغلبهم من الاكراد. فبيوتهم الصغيرة المتواضعة المبنية من اللبن لا تقاوم هذه الزلازل إلا لماما. وقلما تنبت في هذه الارض القاحلة التي تغطيها الصخور والأتربة بعض الاعشاب الشائكة.

هذا وقد عرض التلفزيون التركي صورا للكارثة تصور احدى القرى القريبة من باسينلير وقد تعرضت للحجارة المتناثرة من جراء الزلزال. وذكر أحد الفلاحين أن ثلاثة منازل فقط نجت من التدمير من بين منازل القرية البالغ عددها ٤٥ منزلا. ونفقت ٧٠ في المائة من مواشيها.

كما عرض التلفزيون التركي صورا لبعض المستشفيات المليئة بالضحايا وعرض صور العديد من المتبرعين بدمائهم. كما صور عربات اللوري والطائرات التي تقوم بنقل الاغذية والادوية من مطار ارضروم.

ومما يذكر ان المنطقة المنكوبة شمالي وشرقي ارضروم لا تزال تتعرض، حتى مساء الاحد الماضي، للهزات الارضية المنتظمة، الا أنها لم تكن شديدة.

● زلزال في اليابان

● طوكيو - و. ص. ف - ذكرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية أن زلزالا قوته ٦،٣ درجة بمقياس «ريختر» وقع في الساعة ١٣،٤٥ من يوم الاثنين الماضي بالتوقيت المحلي (الساعة ١٦،٤٥ من يوم الاحد بتوقيت جرينتش) غربي اليابان.

ولم يعلن حتى الان عن حدوث أية اصابات أو خسائر مادية. وذكرت الوكالة ان مركز الزلزال كان في منطقة توتوري على الساحل الغربي على عمق ٢٠ كيلو مترا.

وقد سجلت الهزة الأكبر في توتوري وبلغت قوتها أربع درجات بالمقياس الياباني.

● وزلزال في ايطاليا

روما - و. ص. ف - ذكر المعهد القومي لعلم المساحة ان زلزالا وقع صباح الاحد الماضي في منطقة ميسين في صقلية. ولم يعلن عن وقوع أية خسائر. وأوضح المعهد ان الزلزال - وقد وقع في منطقة تكثر فيها الهزات الارضية - بلغت قوته ٣،٥ درجة بمقياس «مركالي».

ومما يذكر ان هزة أرضية وقعت، مساء السبت الماضي، في «بوزول» بالقرب من نابولي، قبيل منتصف الليل تبعتها هزة أخرى بعد منتصف الليل. وقد بلغت قوة الهزتين ٣ درجات بمقياس «مركالي» طبقا لما سجلته اجهزة قياس الهزات الارضية في «بوزول» حيث أخذ سطح الارض يرتفع ببطء بفعل العدد اللا نهائي من الهزات المتناهية في الصغر والتي تحدث منذ بداية العام، مما حدا بقسم من السكان الى مغادرة «بوزول» بالفعل خلال الاسابيع القليلة الماضية.

« بلدية الخليل »

المضايقات عوضاً عن الخدمات ، والزحف في وسط الخليل مستمر

● القدس - لمراسلنا - تواصل سلطات الحكم العسكري في الخليل المحتلة بناءاً على توصيات زمير شيمش، رئيس البلدية المعين، مضايقة سكان المناطق المجاورة لمستوطنة «كريات أربع». ومن هذه المضايقات أن البلدية ألغت رخص البناء الممنوحة للسكان من المجلس البلدي السابق، سواء للبناء الجديد أو لتوسيع القديم. وتمنع من شرعوا في البناء من الاستمرار في العمل.

اعتقلت سلطات الحكم العسكري في (١٠/٢٤) ٦ عمال كانوا يعملون في بناء اضافي في بيت المواطن عبد الجبار السيوري، والبيت مقام منذ عشرات السنين. وفي المساء اطلق سراح العمال بينما احتفظت السلطات بهوياتهم وطالبتهم بالعودة في اليوم التالي ثم في اليوم الذي بعده وهكذا. ويتساءل العمال: أي قانون في أي مكان في العالم يوقع عقابا كهذا بعمال كل جريرتهم أنهم باعوا قوة عملهم؟

وما جرى مع العمال جرى لصاحب العمل، عبد الجبار السيوري الذي أوضح أنه قام بأعمال البناء بموجب ترخيص حصل عليه من البلدية السابقة. وبعد شروعه بالعمل قامت بلدية زمير شيمش بالغاء الترخيص. ويضيف أنه ليس الوحيد الذي يتعرض للمضايقة. فهناك أكثر من مئة أسرة تعرضت لمثل ما تعرض له.

من جهة أخرى أشار المواطنون الى أن بلدية شيمش فرضت رسوما باهظة على تقديم الخدمات، كالكهرباء والماء وماشابه. فقد طالبت البلدية صاحب منشار حجر بمبلغ (١٥) ألف دينار اردني لربط معمله بالكهرباء من مكان يبعد عنه ٥٠ متراً فقط.

● الزحف في الحي اليهودي مستمر :

كما أشارت مصادر وثيقة الاطلاع أن البلدية تقوم الآن بالبحث عن مكان لاقامة سوق للخضار عليه. والفرض، كما أشارت هذه المصادر، هو اغلاق السوق الحالي تمهيدا للاستيلاء على أرضه، بدعوى أن الارض جزء من الحي اليهودي القديم. ويضيفون ' الاجراء الجديد يأتي في أعقاب الاستيلاء على منطقة الكراجات التي شملت موقف الباصات والمحال والاكشاك المحيطة به، بدعوى أنها جزء من الحي اليهودي القديم. لكنها استولت على كراج الجولاني الذي يقع خارج هذا الحي. وتواصل جهودها في الزحف التدريجي البطيء بالاستيلاء على المحلات والبيوت، واحدا واحدا، لايصال «الدبّويا» بالحرم الابراهيمي عبر الكراجات وسوق الخضار، وضمناً: كل المحلات التي تقع بينها، وذلك للعمل على إعادة بناء هذا الحي واسكانه باليهود. وهذه عملية تعيد الى الذاكرة ما جرى في القدس القديمة المحتلة.

تزايد ضحايا الارهاب البوليسي في جنوب أفريقيا

● موسكو - جاء في مجلة «آسيا وأفريقيا» السوفييتية (العدد ١٩٨٣،٩)، أن عدد ضحايا الاستبداد البوليسي بين السكان الأفارقة، في جنوب أفريقيا، أخذ في الارتفاع. فقد قامت الشرطة بقتل (١٥) مواطنا افريقيا، شهريا (بالمعدل)، خلال العام ١٩٨٢.

ويلاحظ، منذ بداية ١٩٨٣، ارتفاع مستمر في عدد القتل نتيجة قيام «المحافظين على النظام»(!!) باطلاق النيران على الجمهور. ففي شهر شباط الماضي، مثلا، أطلق البوليس النار على الجمهور في (٧٠) حادثا. وقد قتل نتيجة ذلك أكثر من (٢٠) انسانا.

اعدام اثنين من مهربي الآثار في الصين

● بكين - و. ص. ف - ذكرت صحيفة «جوا نجمينغ ريباو» الصادرة أمس (الاثنين) أنه تم اعدام اثنين من مهربي الآثار، مؤخرا، في وسط الصين.

وصرحت الصحيفة أن «داي لونان» و«هو دوانيانج» قاما بسرقة ٣٢ قطعة يرجع تاريخها الى القرن السابع قبل الميلاد من متحف في سان مينكيا في بلدة تقع في شمال مقاطعة لونان.

وقد توجه المهربان بعد ذلك، في شهر تموز الماضي، الى مقاطعة جوا نجدونج (في الجنوب) بهدف بيع المسروقات، الا أنه القي عليهما القبض حين كانا يعتزمان بيع القطع المصنوعة من البرونز والقلادات المصنوعة من اللؤلؤ لمهربين محليين.

أثيوبيا على طريق بناء زراعة اشتراكية

● موسكو - «تاس» - يجري في اثيوبيا تنفيذ خطة اقامة المزارع الحكومية في القرى، بشكل ناجح. فوفقا للمعطيات الاحصائية التي نشرت في البلاد، تضاعفت في الفترة ما بين ١٩٧٩ - ١٩٨٢ مساحة الاراضي الزراعية التابعة للمزارع الحكومية ووصلت الى (٢٢٠) ألف هيكتار.

الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات تجارية مع (١٤٣) دولة في العالم

● موسكو - «تاس» - تتطور، بشكل ناجح، علاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية الخارجية. فخلال السنتين الماضيتين من الخطة الخمسية ارتفع حجم التبادل التجاري للاتحاد السوفييتي بنسبة (٢٧٪) بالمقارنة مع العام ١٩٨٠، حيث وصل، في العام ١٩٨٢، الى (١١٩،٦) مليار روبل. كما أن التصدير فاق الاستيراد بـ(٦،٨) مليار روبل.

ويقيم الاتحاد السوفييتي، في الوقت الحاضر، علاقات تجارية مع (١٤٣) دولة في العالم، وتضبط العلاقات التجارية والاقتصادية مع (١١٦) بلدا بمعاهدات واتفاقات حكومية.

وتحتل الدول الاشتراكية مكان الصدارة في التبادل التجاري مع الاتحاد السوفييتي، حيث ارتفع حجم التبادل التجاري معها، خلال السنتين الماضيتين من الخطة الخمسية، بنسبة (٢٥٪) ووصل في العام ١٩٨٢ الى (٦٥) مليار روبل.

ويقيم الاتحاد السوفييتي، في الوقت الحاضر، علاقات تجارية مع (١٠١) بلد من البلدان «النامية»، مع (٧٩) منها على أساس اتفاقيات ملزمة.

ووصل، في العام ١٩٨٢، حجم التجارة معها الى (١٦،٩) مليار روبل، أي ما يساوي (١٤٪) من معدل التبادل التجاري للاتحاد السوفييتي. ووصل حجم التبادل التجاري مع الدول الغربية في العام ١٩٨٢ الى (٣٧،٧) مليار روبل، أي بزيادة (١٩،٣٪)، خلال العامين الأخيرين.

قولتا العليا: الثورة ستدافع عن نفسها !

● فولتا العليا - الوكالات - أعلن الكولونيل بيير اوداووغو الأمين العام للجنة الدفاع عن الثورة، يوم الاحد الماضي، أن أي مرتزق سوف يقبض عليه يقوم في أعمال معادية للنظام الثوري الجديد في البلاد سيواجه حكم الاعدام. وقال ان الثورة سوف تدافع عن نفسها بتجنيد الشعب لحماية المسيرة الثورية للبلاد.

وكان قائد الثورة في فولتا العليا، توماس سنكارا، قد أعلن في وقت سابق أن قوى العهد البائد والنظام العنصري في جنوب أفريقيا والمخابرات الأمريكية نظموا خطة لغزو فولتا العليا بواسطة مرتزقة !

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تصعيد الكفاح ضد سباق التسلح ومن أجل السلام

● براغ - صدر عن اتحاد النقابات العالمي، في ٧ تشرين الاول الماضي، في براغ، بيان صحفي يطالب الامم المتحدة بمراعاة الاحتجاجات الواسعة النطاق للعمال والنقابات ضد سباق التسلح وبأن تتخذ خطوات عاجلة في اتجاه الانفراج وتعزيز السلام وتحقيق نزع السلاح.

وكان قد رفع اتحاد النقابات العالمي مذكرة الى الامم المتحدة معبراً فيها عن مشاعر عمال العالم بهذا الصدد. كما طلب اتحاد النقابات العالمي في مذكرة للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة بأن تتخذ خطوات عاجلة على النطاق العالمي لوقف تصعيد سباق التسلح وتجميد الاسلحة النووية فورا وعقد اتفاقيات عالمية لتحديد الاسلحة والسيطرة عليها ونزع السلاح.

وأشار اتحاد النقابات العالمي الى اضراب الخمس دقائق «الانذاري» الذي نفذه ملايين العمال في جمهورية المانيا الاتحادية في ٥ تشرين الاول الماضي والذي دعا اليه اتحاد النقابات في البلاد، مؤكدا أن هذا الاضراب يوضح مدى معارضة العمال والنقابات الشاملة في العالم لسباق التسلح.

وجاء في البيان أن العمال والنقابات في اوروبا والعالم يقفون بحزم ضد سياسة ادارة ريغن التي تعمل على تصعيد سباق التسلح. كما يعارضون نصب صواريخ كروز وبيرشنغ في القارة الاوروبية.

وطالب "بيان حكومة جمهورية المانيا الاتحادية وباقي الحكومات المنضمة لحلف الاطلسي بأن تأخذ بعين الاعتبار الاحتجاجات العمالية الواسعة النطاق في تلك البلدان، ضد مخططات حلف الاطلسي وبأن تتخلى عن مخططاتها في تصعيد سباق التسلح وتلغي قرار نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة.

هذا، وينضم اتحاد النقابات العالمي الى السكرتير العام للامم المتحدة ومختلف حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة في ترحيبهم بمقترحات الاتحاد السوفييتي للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة.

كما دعا البيان العمال والنقابات في كل العالم الى تشديد العمل التضامني من أجل السلام.

اتحاد النقابات العالمي يدين بشدة اغتيال القادة النقابيين في السلفادور

● براغ - صدر عن اتحاد النقابات العالمي، في ١١ تشرين أول الماضي، في براغ، بيان صحفي يدين اغتيال سكرتير عام اتحاد النقابات في السلفادور وعضو المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي، سانتياغو هيرنانديز.

وجاء في البيان أن نظام الحكم في السلفادور قام بتعذيب وقتل سانتياغو هيرنانديز الذي تمّ العثور على جثته في وسط مدينة سان سلفادور، في مطلع شهر تشرين الاول، في المكان الذي عثر فيه على عدة جثث أخرى.

وقدم اتحاد النقابات العالمي التعازي للحركة النقابية السلفادورية ولأهالي الشهداء الذين قتلوا بوحشية على يد النظام الرجعي في السلفادور.

ودعا اتحاد النقابات العالمي من جديد منظمة العمل الدولية ولجنة حقوق الانسان الى ادانة قتل القادة النقابيين على يد الطغمة الحاكمة في السلفادور والى اتخاذ الخطوات اللازمة لانهاء هذا القمع والابادة الجماعية فوراً.

كما دعا اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في العالم الى أن يرفعوا صوتهم عاليا استنكاراً لهذه الجرائم ضد البشرية، التي يرتكبها النظام الدكتاتوري في السلفادور بدعم من حلفائه الأجانب، ومن أجل مضاعفة الاعمال التضامنية مع عمال وشعب السلفادور من أجل حقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية.

الامريكي الزنجي جيسي جاكسون قد يرشحه الحزب الدمقراطي

● نيويورك - و. ص. ف - أعلن الزعيم الزنجي جيسي جاكسون، مساء أمس الاول، (الاحد)، أنه سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة التي ستجري في العام ١٩٨٤ عن الحزب الدمقراطي.

وأوضح جيسي جاكسون في برنامج اخباري اذاعته محطة التلفزيون «سي. بي. اس» أنه سيعلن النبأ رسميا، يوم الخميس القادم، في واشنطن.

وأكد، أيضا، أنه يسعى لاختيار سيدة لمنصب نائب الرئيس. وكان جيسي جاكسون قد أكد منذ عدة شهور أنه قد يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة.

وقد شكل في شهر آب الماضي لجنة رئاسية استشارية وأوكل اليها مهمة التغلغل في ٢٥ ولاية خلال الخريف الحالي. ولا يعتقد المرشح الدمقراطي الثامن، حتى الآن، انه سيفوز في هذه الانتخابات. ولكنه فقط يسعى لفرض مطالب الزنوج على الساحة السياسية وحث اخوانه الزنوج على المشاركة في الحياة السياسية الامريكية حتى لو كان ذلك عن طريق أدلائهم بأصواتهم.

وكان العديد من زعماء الطوائف الزنجية وكبار المسؤولين المحليين قد أوضحوا قبل أن يعلن جاكسون عن ترشيح نفسه أنهم لن يساندوه. ومن بين هؤلاء عمداء مدن اتلانتا ولوس انجلوس وديترويت. وكان هذا هو موقف السيدة كوريت كينج، أرملة مارتن لوثر كينج (استاذة ومعلمة والمسؤول عن أكبر منظمة تعمل من أجل تقدم الملونين في الولايات المتحدة).

ويعتقد هؤلاء، ان ترشيح جاكسون لانتخابات الرئاسة قد يسفر عن تحول بعض الاصوات عن وولتر مونديل، وهو مرشح يتبنى مشكلات الزنوج. وبذلك تكون فرصة مرشح آخر أكثر تحفظا، مثل جون جلين، أكبر في الفوز بمنصب الرئيس.

ويقود جاكسون في شيكاغو منظمة تحث المواطنين الزنوج على تسجيل أنفسهم في الجداول الانتخابية.

ويقول جاكسون انه يوجد حاليا ١٨ مليون زنجي في سن التصويت. ولكن ١٠ مليون فقط هم المقيّدون في القوائم الانتخابية.

وأعرب جاكسون عن أمله في أن يستقطب الشباب الزنجي الذي يتوجه ١٠ بالمئة منه فقط الى صناديق الاقتراع.

وقد شن جاكسون أكثر من حملة لحمل الشركات الامريكية على تشغيل الزنوج، وبصفة خاصة حملات المقاطعة التي لم تسفر عن تحقيق غرضه.

ويملك الزعيم الزنجي مهارات الخطيب البارع. كما أنه يحظى بشعبية يعترف بها حتى خصومه.

لولا «المساعدة» الأجنبية لأفلس الاقتصاد السوداني لكن هذه «المساعدة» ستزيده افلاساً

● الخرطوم - و. ص. ف - أتاحت «المساعدة» الدولية المكثفة - (٨٦٠) مليون دولار هذا العام - لحكومة الخرطوم تجنب الافلاس. ويرى الخبراء الدوليون ان الاقتصاد السوداني لا يزال بحاجة الى الدعم.

وقد بلغ الدين الخارجي للسودان (٨) مليار دولار وأعيدت جدولته خمس مرات، منذ العام ١٩٧٨. ويقدر بعض الخبراء فوائد الدين بـ(٨٠٠) مليون دولار، سنويا.

ويبلغ التضخم في السودان (٤٠٪) سنويا. كما انخفضت قيمة الجنيه السوداني بنسبة (٤٤٪) في مستهل هذا العام. ويتوقع بعض الخبراء انخفاضا جديدا في نهاية العام ١٩٨٣.

ويبلغ العجز في الميزانية للعام ١٩٨٤/٨٣ حوالي (٨٦٤) مليون جنيه سوداني أي (٦٧٥) مليون دولار - بزيادة (٥٢٪) عن العام الماضي، رغم اعادة جدولة الدين. ويتم تمويل هذا العجز بنسبة (٩٤٪) من الموارد الخارجية. وتستكمل بقرض دولة قيمته (٥٠) مليون جنيه سوداني (٣٩) مليون دولار). ويرى المراقبون أن مسألة تغطية الدين غير محتملة.

كما تعاني الزراعة السودانية، الغنية بالامكانيات، من نقص الفنيين المتخصصين والمعدات. هذا، في حين يستطيع السودان، بسهولة، إطعام (٢٠) مليون نسمة والاستغناء عن المساعدة الغذائية الامريكية.

الاتحاد للطالب

العدد ٢٥ ـ الاربعاء ١٩٨٣/١١/٢

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٢٥

١) ـ في بريطانيا ٤٤ جامعة (عدا جامعة الهواء «المفتوحة») وأقدم هذه الجامعات هي جامعة اكسفورد التي يرجع تاريخ افتتاحها الى : القرن الخامس عشر ـ القرن التاسع ـ القرن الثاني عشر ـ القرن السابع عشر.

٢) ـ ألبانيا.. من اكثر البلاد الاوروبية جبلية اذ ان ثلثي مساحة البلاد يقع على ارتفاع اكثر من ٣٠٠٠ قدم.. وهي تطل على بحر الادرياتيك وطول ساحلها نحو ١٥٠ ميلا اما عاصمتها فهي :
لاباز ـ تيرانا ـ سراجيفو ـ سكوبي.

٣) ـ أقيمت العام ١٩٤٥ جامعة الدول العربية. اما عدد الدول التي وقعت على ميثاقها فكان:
٣ ـ ٧ ـ ١٢ ـ ٩

٤) ـ بدأت الحرب العالمية عندما احتل هتلر تشيكوسلوفاكيا وكان ذلك في ١٥ اذار ١٩٣٩. واستمرت الحرب مدة ست سنوات. واستسلمت المانيا النازية بتاريخ : ٨ آب ١٩٤٥ ـ ٢ ايلول ١٩٤٥ ـ ٨ ايار ١٩٤٥ ـ ٦ آب ١٩٤٥.

٥) ـ اخترع جهاز البارومتر في العام ١٦٤٤. اما مخترعه فهو :
باسكال ـ توريشلي نيوتن ـ سوفير

● اجوبة المسابقة رقم ٢٣ ●

١) ـ الاسم الشاذ في مجموعة الاسماء التي وردت هو الفرزدق اذ ان امرأ القيس والحارث بن حلزة ولبيد بن ربيعة هم من اصحاب المعلقات في حين ان الفرزدق هو شاعر أموي.

٢) ـ مصر والمغرب والسودان والصومال هي دول اعضاء في جامعة الدول العربية الا ان الاسم المستثنى هو «المغرب» اذ ان نظام الحكم في هذه الدولة هو ملكي في حين ان نظام الحكم في كل من الدول الثلاث الاخرى هو جمهوري.

٣) ـ تشاد ونيجيريا وليبيا هي دول افريقية في حين ان المملكة السعودية تقع في القارة الاسيوية وعليه تعتبر اسيا شاذا بين الاسماء التي وردت.

٤) ـ المستعين والواثق والمتوكل هم خلفاء عباسيون في حين ان مروان الثاني اموي وعليه نستثني اسمه من الاسماء المذكورة.

٥) ـ نافون وبن تسفي وكتسير كانوا رؤساء لدولة إسرائيل وبالمقابل شغل بن غوريون منصب رئيس الوزراء وعليه نستثني اسمه.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

● وصلتنا ٦٧ رسالة تجيب على اسئلة المسابقة رقم ٢٣ الا ان عدد الاجابات الصحيحة لم يتعدَ العشر. فقد وقع معظم الذين بعثوا باجاباتهم في خطأ لدى اجابتهم على السؤال الثاني وشطبوا اسم الصومال ربما لانهم اعتقدوا ان الدول المذكورة عربية والصومال ليست كذلك وهذا ايضاً خطأ كما بينا أعلاه.

أما أصحاب الحلول الصحيحة فهم :
من «ام الفحم» : عامر جبر فريد ـ ألفت جبر فريد
من «عيلبون» : قصي فهيم زريق، سهيل فهيم زريق.
من «عبلين» : موسى جريس خوري، وسيم حبيب حاج.
من «دير حنا» : علاء هاني دغش.
من «عرعرة» : سعيد شحادة يونس.
من «اكسال» : هنيدة محمود عبد العزيز دراوشة.
من «صندلة» : رائف حسن عمري.

● الفائزون ●

١) هنيدة محمود عبد العزيز دراوشة ـ إكسال
٢) سعيد شحادة يونس ـ عرعرة
٣) علاء هاني دغش ـ دير حنا.
● ونتمنى لباقي المشتركين حظاً اوفر في المسابقات القادمة.

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٢٥

الاجوبة الصحيحة

١.......
٢........
٣.........
٤.......
٥..........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

● بالعقل فقط ●

من كان شريك توفيق أحمد؟

ـ نظر بترفع الى المائدة القريبة منا في المقهى، وقال: «أترى هؤلاء الاربعة الذين يلعبون الدومينو... انهم لا يتوقفون عن اللعب منذ وصولهم عصرا وحتى موعد اغلاق المقهى. كل يوم».

ـ قلت: «انت تعرفهم اذن؟».

ـ قال: طبعا... سعد وجميل يلعبان ضد سعد واحد ولكن اكثرهم مهارة هو توفيق...».

ـ للوهلة الاولى نظرت اليه متعجباً، ثم قلت في محاولة لفهم كلامه.. ومن هو توفيق فيهم.

ـ اجاب بثقة: «ذلك الشاب الذي يجلس الى يسار توفيق...»

ـ اخيرا.. اكتشفت سر الخلط الذي صدر من صديقي هذا، فهو يتكلم مرة عن اسم الشخص ومرة ثانية عن لقبه. فالجالسون حول المائدة كانوا: جميل سعد وسعد توفيق وتوفيق أحمد وأحمد جميل.

هل تستطيع ان تعرف من كان شريك توفيق أحمد في اللعب..؟

عملاقا الكيمياء العربية

جابر والرازي

■ تهدف هذه الدراسة الى تبيان دور الكيميائيين العرب، في تأسيس وتقدم علم الكيمياء، ووضع الكيميائيين العرب في مكانهم الصحيح بين علماء الامم الاخرى، وابراز دورهم في بناء النهضة العلمية، والرد على مزاعم غير المنصفين من المؤرخين، الذي يتجاهلون دور العلماء العرب، في تنمية المعارف الانسانية، والقاء الضوء على الفكر العلمي التجريبي، الذي اتبعه العرب، والربط بين النظريات والاراء التي قال بها العرب، وتلك التي يقول بها علماء العصر الحاضر، وبالجملة تصحيح تاريخنا العلمي.

وليس من شك في أن تاريخ الكيمياء في العصر الاسلامي، مرتبط بتاريخها في العصر الاسكندري، وهذا بدوره متصل بالعصر الاغريقي، وتمتد جذوره الى العصر المصري الفرعوني. فالفكر العلمي متصل على مر التاريخ، يتناقله ويتوارثه طلاب العلم جيلا بعد جيل.

● ● ● ●

بيد ان الكيميائيين العرب وعلى رأسهم جابر والرازي، لم يقفوا بالكيمياء عند النظريات والاراء كما فعل اليونان. وانما كان لهم السبق في جعل الكيمياء علما تجريديا فقد كان جابر بن حيان «يدعو الى التجربة وعدم التعويل الا عليها مع دقة الملاحظة واتباع التعليمات جيدا لان لكل صنعة اساليبها» ويشهد «جوستاف لوبون» بأن العرب توصلوا الى كشوف هامة لم يعرفها اليونان قبلهم كتحضير الكحول وزيت الزاج (حامض الكبريتيك) وماء الفضة (حامض النيتريك) وماء الذهب (الماء الملكي)، كما انهم عرفوا من العمليات الكيميائية التقطير، والترشيح، والتكليس، والاذابة، والتبلور، والتصعيد.

● العثور على معمل جابر بن حيان ●

وان الدارس لبعض مخطوطات هذين العملاقين «جابر والرازي» من امثال كتاب السبعين والخوص والموازين، والكامل، والخواص الكبير، وصندوق الحكمة، والحدود والايضاح، والرحمة، وسر الاسرار، وغيرها ـ ليجد الكثير مما يؤيد ما نذهب اليه من اثرها البالغ على علم الكيمياء. ويذكر المستشرق والمؤرخ هولميارد، في هذا الصدد انه عثر على معمل جابر بن حيان في اثناء الحفر في انقاض منازل بالكوفة منذ قرنين من الزمان فقد كان إشبه بالقبو، بعيدا عن الاعين، فيه قليل من الاثاث، منضدة، وقوارير، وموقد، وافران، وهاون الى جانب كثير من الادوات من ماشق (ماسك)، وملعقة، ومقراض، ومرجل، ومبرد، وقمع، ومنجل، وراووق من خيش (مصفاة)، وكرة معدنية تستعمل للسحق، وأحواض، ومكسر، وسفنجة، وآلة تكليس وميزان، واجهزة تقطير، وبصلة، وقطارة وانبيق، وغيرها مما يقرب من أربعين جهازا وأداة.

● مصطلحات العرب القديمة ●

ولا بد للدارس ان يلم بالمصطلحات التي كان يستعملها امثال جابر والرازي في ذلك العصر للحضارة العلمية الاسلامية مثل الجواهر والاجساد او المعادن، والارواح، والاملاح والزاجات (بلورات)، وشب الالومنيوم، وشب البوتاس والمرقشيتا (اشابة من النحاس تشبه الذهب) فهنالك المرقشيتا الذهبي، والمرقشيتا الفضي والطلق الجسي (الدولوميت) ـ والزنجار (كبريتات النحاس) والزنجفر (كبريتيد الزئبق) والاسفيداج، وحمض الاترج (حمض الليمونيك) والاثمد (كبريتيد الانتيمون) وحجر جهنم (نترات الفضة)، والسليماني (كلوريد الزئبق) وزيت الزاج، والنيلج، والسناج، وماء النار او الماء المحلل (حمض النتريك) والكحول والزاج الازرق (كبريتات النحاسيك) وحجر الفلاسفة او الكبريت الاحمر او الزنجفر.

كذلك لا بد ان يعرف ما كانوا يسمونه «التدابير» بمعنى العمليات او التجارب الكيميائية كالترجيج (التركيز) والتحليل او الحل، والتشويه، والتشميع (او تليين الشيء حتى يصير كالشمع) والتكليس (الاكسدة) والالغام والملغمة، والاقامة (التصليد)، والتبيض (او قصر الالوان) والعقد (أي لتحضير المركبات الاكثر تعقيدا) والتبخير، والتصفية، والمزج، والسحق، والتكرير، والتخمير، والتنقير (او التنقية).

وعليه ان يلم بالموازين التي استعملها العرب من مثقال، ودرهم، ودانق، وقيراط، واوقية، ورطل وحبة، وكيف ان علم الميزان عند جابر والرازي، ما هو الا ما نسميه الان قانون الاوزان المتكافئة.

ولا شك ان «جابر» في مقدمة العلماء الذين اجروا التجارب على أساس علمي، هو الاساس الذي نسير عليه الان في المعامل والمختبرات، وكان يقول «ان المعرفة لا تحصل الا بها، وطلب من الذين يعنون بالعلوم الطبيعية الا يحاولوا عمل شيء مستحيل او عديم النفع، وعليهم ان يعرفوا السبب في اجراء التجربة وان يفهموا التعليمات جيدا، وطالبهم بالصبر والتأني في استنتاج النتائج. ويؤكد في كتابه التجريد «ان كمال الصنعة العمل والتجربة، فمن لم يعمل ولم يجرب لم يظفر بشيء، أبدا» ولا مراء في ان جابر من مؤسسي المنهج التجريبي.

● مواد حضرها العملاقان ●

وبعد قرن من زمان جابر، جاء كيميائي العرب الثاني، وهو ابو بكر الرازي، الذي اوضح مناهجه في كتابه «سر الاسرار» فكان يبتدىء بوصف المواد التي يشتغل بها ثم يصف الطريقة التي يتبعها في تحضير المركبات. وقد وصف الرازي اكثر من عشرين جهازا، منها الزجاجي، ومنها المعدني.

لقد حضَّر جابر حامض النيتريك وكان يسميه الماء المحلل او الماء الحاد، وذلك بتقطير ملح البارود مع الشب والزاج القبرصي (كبريتات الحديد) وكان الشب بمثابة عامل وسيط. وبالتقطير البطيء في حمام ملحي يمكن فصل حمض النيتريك عن كبريتات البوتاسيوم. كما حضر احمض الكلوردوريك وكان يعرف باسم روح الملح وكان ممزوجا بحمض النتريك، وقد سموا هذا المزيج «ماء الذهب» أو «الماء الملكي» لانه يذيب ملك المعادن وهو الذهب، وقد حضره جابر بتقطير مخلوط من ملح الطعام والزاج الاخضر او الزاج القبرصي، ووصف الحمض بانه نوع من المياه الحادة التي تذيب المعادن، والزاج الاخضر هو بلورات كبريتات الحديدوز.

يقول: «يجمع كلس البيض (اكسيد الكلسيوم) مع النوشادر (كلوريد الامنيوم) في برنية (أناء فخار) وثيقة، ويركب عليها انبيق، ويوثق الوصل، فان النشادر يقطر وقد اكتسب كلس قشر البيض حدة وحراقة. وكذلك حضر الرازي حمض الكبريتيك وسماه «زيت الزاج».

كذلك عرف جابر والرازي الاحماض العضوية من خليك، وليمونيك، وطرطريك، كما ميزا بين الاحماض والقلويات، وقالا بانها تتعامل مع بعضها بعضاً لتنتج الاملاح. وحضرا من مركبات النحاس، الزاج الازرق (الزاج القبرصي)، وهو كبريتات النحاسيك وخلات النحاسيك او الزنجار، والماء الذهبي اي كبريتيد النحاسيك (مادة براقة تستعمل في الكتابة) وكلس النحاس (اكسيد النحاس الاحمر).

ومن مركبات الرصاص حضر الكيميائيون العرب الاسرنج الاحمر او «السلقون» وهو ثاني اكسيد الرصاص الذي يستعمل في الدهان. والمرتك الاصفر وهو اول اكسيد الرصاص، ولونه اصفر، والاسفيداج او كربونات الرصاص القاعدية.

ومن مركبات الحديد، حضر العرب الزاج الاخضر (كبريتات الحديدوز)، والقلقطار (ثالث اكسيد الحديديك)، ومن مركبات الزئبق عرفوا السليماني (ثاني كلوريد الزئبق)، والزنجفر (كبريتيد الزئبق) والراسب الاحمر (اكسيد الزئبق)، كما حضر جابر ما نسميه كلوريد الزئبق بغلي الزئبق مع الملح العادي.

ومن مركبات الزرنيخ عرف العرب الرهج (كبريتيد الزرنيخ) وكلس الزرنيخ (اكسيد الزرنيخ)، والزرنيخ الاخضر، والزرنيخ الاحمر وعرفوا كثيرا من مركبات البوتاسيوم والصوديوم، وبينوا اوجه الشبه بين الكبريت والزرنيخ مما جعلهم يسمونها بالتوأمين، فكلاهما يتسامى بالتسخين، ويتشابه اكسيداهما، ولها رائحة نفاذة، كما ان ظاهرة التأصل معروفة في كليهما.

ولقد عرف الكيميائيون العرب طريقة فصل الذهب عن الفضة بوساطة حمض النتريك، والحصول على الزرنيخ والاثمد من كبريتيدها وزاولوا ما يسمى الان بالكيمياء الصيدلية وقالوا بزيادة المعادن في الوزن بعملية التكليس او التأكسد، وعرفوا ان النار يطفئها انعدام الهواء، ووصفوا علم الميزان الذي يقابل ما نسميه «الاوزان المتكافئة» كما عرفوا الاختزال، واستخدموا ثاني اكسيد المنجنيز في صناعة الزجاج، وأن النحاس يكسب اللهب لونا ازرق الى الخضرة وصنعوا الاشابات او السبائك المعدنية، وعرفوا التكليس (أي تسخين المعدن) حتى يتحول الى مادة بيضاء تشبه الكلس. وقد ميز جابر والرازي بين المحلول الحقيقي وغيره من حالات ذوبان المواد الصلبة في السوائل من معلقات وغرويات، وتحدثا عن طرق استخلاص الذهب وعلاقة ذلك بحجر الفلاسفة، والواقع انه لم يكن في الامر سحر ولا شعوذة انما هو استخلاص للذهب من خاماته بالملغمة.

● نقطة تحول في العصر الوسيط ●

ولا شك انه يمكن الربط بين مراحل الفكر العلمي عند الاغريق، ثم العصر الاسكندري، ثم العصر العربي الاسلامي، ثم عصر النهضة الاوروبية وذلك عن طريق دراسة مقارنة لما قدمه هؤلاء واولئك.

ومما لا ريب فيه ان اعمال هذين العملاقين «جابر والرازي» في مجال العلوم الكيميائية، كانت بمثابة نقطة تحول في العصر الوسيط الى عصر النهضة الاوروبية الكبرى.

مبادىء ومعلومات جغرافية

● الضغط الجوي والرياح ●

الضغط الجوي هو نسبة ثقل الهواء وضغطه على سطح الارض، ويقاس بالبارومتر، يختلف الضغط الجوي بنسبة اختلاف الحرارة والبرودة والرطوبة والجفاف، ويرتفع الضغط اذا كان الطقس باردا «او جافا»، وينخفض اذا كان حارا او رطبا.

تنشأ الرياح عندما يتحرك الهواء من منطقة ضغط مرتفع، الى منطقة ضغط منخفض، وتتجه منحرفة متأثرة بدورة الكرة الارضية. وتقسم الى ثلاثة انواع: الرياح الدائمة، والعكسية، الرياح الموسمية، الرياح المحلية المختلفة.

● التيارات والطقس والمناخ ●

هي تيارات تشبه الانهار تجري في البحار والمحيطات، ويعود سبب حدوثها الى اختلاف درجات الحرارة والملوحة في البحار، والى دوران الارض حول نفسها. وهي ثلاثة اقسام: حارة: ومنشؤها المناطق الاستوائية. واشهرها ـ تيار الخليج وتيار كوروشيفو. باردة: وتبدأ من المناطق القطبية حاملة معها البرودة، وأشهرها تيار لابرادور، وتيار كمتشتكا ويتبع التيارات الباردة التيارات العكسية التي تسبب الجفاف. واشهرها تيار بنغللا وتيار همبولد.

والطقس هو حالة الجو في مكان معين في يوم او في عدة ايام. اما المناخ فهو حالة عامة للمنطقة في مدة سنة. مقومات المناخ هي: الحرارة، والبرودة، والرطوبة، والجفاف، ويكون المناخ نتيجة للتفاعل بين هذه المحتويات، الحرارة مصدرها الشمس، والبرودة منشؤها انعدام الحرارة او ضعفها، والرطوبة تأتي نتيجة لامتزاج الهواء ببخار الماء.

اما الامطار فاهم انواعها: الامطار الاستوائية، والامطار الموسمية، والامطار الصحراوية، وامطار المناطق الباردة.

ان العوامل التي تؤثر في المناخ كثيرة اهمها: موقع المكان بالنسبة الى خط العرض، والبحار، وموقعة بالنسبة الى التيارات البحرية. يضاف الى ذلك، تأثير التضاريس والغابات والتجارب النووية.

● الزلازل والبراكين ●

تحدث الزلازل والهزات الارضية بسبب ما في جوف الارض من ضغط على القشرة الخارجية الارضية التي نعيش عليها، فتتشقق، ويحدث غالباً من هذا التشقق براكين خصوصا في المناطق الحديثة التكوين. واهم مراكز الزلازل هي: حوض المحيط الهادي اي شواطىء امريكا الغربية، وشواطىء آسيا الشرقية، وحوض البحر المتوسط وحفرة الانهدام الافريقية.

والبراكين نوعان: ثائرة وخامدة. ومن براكين العالم: فيزوف وسترمبولي ايطاليا. وبراكين جزر هاواي، وبركان في جزيرة مرتينيك، وبركان فوجي ياما اليابان.

طرائف عربية

ما جاء بك؟

● كان ابو جعفر المنصور ايام بني امية يجلس في حلقة ازهر السمان المحدث. فلما افضت الخلافة اليه قدم أزهر عليه، فرحب به وقربه، وقال له: «ما حاجتك يا ازهر؟» قال: «داري متهدمة، وعليّ اربعة الاف درهم، واريد تزويج ابني محمد». فوصله باثني عشر الفا، وقال له: «قد قضينا حاجتك فلا تأتينا طالبا». فأخذها وارتحل وبعد سنة أتاه فلما رآه ابو جعفر قال: «ما جاء بك يا ازهر» قال: جئتك مسلما. فأمر له بصلة وقال: «لا تأتينا طالبا ولا مسلما».

وبعد سنة اتاه فقال له ابو جعفر: «ما جاء بك يا ازهر؟» قال: «اتيت عائدا» فأمر له بصلة، وقال «لا تأتينا طالبا ولا مسلما ولا عائدا».

فلما مضت سنة اقبل فقال له: «ما جاء بك؟» قال: «جئت لاكتبه» فضحك ابو جعفر وقال: «انه دعاء غير مستجاب وذلك اني دعوت الله به ان لا اراك، فلم يستجب لي، وقد أمرنا لك بصلة، وتعال متى شئت، فقد اعيتني فيك الحيلة».

بني علي وصعصعة

● قيل: «ان أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عاد صعصعة بن صوحان في مرضه ـ وكان من شيعته الاقربين. فقال: يا صعصعة لا تتخذ عيادتي لك أبهة على قومك» فقال صعصعة: «بلى والله أعدها منة من الله علي وفضلا» فقال له الامام علي: «اني كنت ما علمتك لخفيف المؤنة، حسن المعونة» فقال صعصعة: «انت والله ـ يا امير المؤمنين ـ على ما علمتك بالله عليما، وبالمؤمنين رؤوفاً رحيما».

اعداء المروءة

● قال رؤبة بن العجاج اتيت النسابة البكري فقال لي: «من انت؟» فقلت: «أنا ابن العجاج» قال: «قصرت وعرفت، لعلك من قوم ان سكت عنهم لم يسألوني، وان تكلمت لم يعوا عني» قلت: «ارجو الا اكون كذلك» قال: «ما أعداء المروءة؟» قلت: «تخبرني» قال: «بنو عم السوء اذا رأوا حسنا ستروه، وان رأوا سيئا اذاعوه». ثم قال: ان للعلم آفة وهجنة ونكدا، فآفته نسيانه، ونكده الكذب فيه، وهجنته نشره عند غير اهله.

ما البلاغة

● قيل لجعفر بن يحيى البرمكي «ما البلاغة؟ قال: «التي اذا سمعها الجاهل ظن انه يقدر على مثلها، فاذا رامها استصعبت عليه».

الحسد

● قال الجاحظ عن الحسد: «الحسد ـ ابقاك الله ـ داء ينهك الجسد، علاجه عسير، وصاحبه ضجر وهو مسلك خفي يعسر الخروج منه، وما ظهر منه فلا يداوى، وما بطن منه فمداويه في عناء، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم «دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء».

الحسد عقيد (قرين) الكفر، وحليف الباطل، وضد الحق، ومنه تتولد العداوة، وهو سبب كل قطيعة، ومفرق كل جماعة، وقاطع كل رحم من الاقرباء، ومحدث للتفرق بين القرناء، وملقح «مولده الشر بين الحلفاء».

مكارم الاخلاق

● قال احد الاعراب: «قدم علينا فلان ـ وسماه ـ ولا مال معه، فأغناها» فقيل له: «وكيف ذلك يا اخا العرب؟» قال: «علمنا مكارم الاخلاق فعاد غنينا على فقيرنا فغنينا كلنا».

في رياضة اللغة

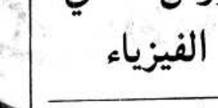
حيث ـ حيثما!

١ ـ حيثُ: ظرف مكان مبني على الضم، يقع قبل جملة فعلية او جملة اسمية: دُر به حيث واسعة (الطاووس).

● تدخل عليه «من» و «الى» ويبقى مبنياً على الضم في محل جر:
جاء الطاووس من حيث جاء الهدهد.
اذهب الى حيثُ يتباهى الطاووس بذنبه.
الاسم، من حيث نوعه، قسمان: مذكر ومؤنث.

٢ ـ حيثما: اسم شرط يجزم فعلين: حيثما تجلس أجلس.

دروس في الفيزياء



اعداد: المهندس دعيبس عبود

● مدخل

عندما يمر ضوء ابيض كضوء الشمس مثلا، عبر منشور زجاجي، تحدث واحدة من اجمل الظواهر في الطبيعة. اذ تخرج، في الجهة الثانية من المنشور كل الوان قوس قزح بدءا بالاحمر الغامق حتى البنفسجي مرورا بالبرتقالي والاصفر والاخضر والازرق. وينجم هذا لان اللون الابيض مكون من جميع هذه الالوان المرئية وغيرها من الالوان غير المرئية مثل: تحت الحمراء، وفوق البنفسجية.

ان يكون جسم ما مرئياً في غرفة مظلمة فهذا معناه ان هذا الجسم يشع ضوءاً. فاذا ظهر بلون أحمر فإنه يشع هذا اللون، اي الاحمر.

وتشع الاجسام ضوءا اذا ما «اهتاجت». ويمكن الوصول بالاجسام الى هذه الدرجة من «الاهتياج» اذا ما اضفنا لها طاقة ويمكن تنفيذ ذلك بواسطة الحرارة. ويشع الصوديوم ضوءا عند توهجه بالحرارة وعند تحليل هذا الضوء بواسطة المنشور الزجاجي لا نحصل على جميع الوان قوس قزح بل على قسم منها ونرى خطين أصفرين فقط.

ويمكن ان نحصل على تحليل سلبي للضوء المشع من عنصر الصوديوم. فاذا ما أضأنا بخار الصوديوم بضوء ابيض نرى الالوان التي تمتص هذا البخار ونقوم بعد ذلك بتحليل الضوء الذي ينفذ عبر البخار لنرى كل الوان قوس قزح ما عدا الخطان الاصفران اذ يظهر مكانهما خطان اسودان.

وينتج في الحالتين، من تحليل ضوء الصوديوم مجموعتا الالوان ذاتها بشكل ثابت. إمّا جميع الالوان ـ ما عدا الخطان الاصفران كما في التحليل السلبي واما الخطان الاصفران فقط عند التحليل المباشر.

ان مجموعة الالوان هذه تشكل «بصمة» عنصر الصوديوم ولكل عنصر توجد «بصمة» خاصة به، يمكن تعريفها به او التعرف عليه من خلالها. اي من خلال معرفة الالوان الناتجة عن تحليل الضوء الذي يشعه.

يعتبر الهيدروجين من أبسط العناصر وتتكون ذرته من بروتون ذي شحنة موجبة والكترون ذي شحنة سالبة.

كان الفيزيائيون في الماضي يظنون بان الذرات مركبة من نواة موجودة في مركز الذرة، بالضبط مثلما الشمس موجودة في مركز منظومتنا الشمسية، وفي النواة تتواجد الاغلبية العظمى من كتلة الذرة على شكل جزيئات. موجة الشحنة تدعى «بروتونات» وجزيئيات اخرى تقريبا بحجم «البروتونات» نفسها ولكنها عديمة الشحنة وتدعى «نيوترونات» (ذرة الهيدروجين هي الوحيدة التي لا تحتوي نيترونا) وتدور الالكترونات حول النواة مثلما تدور الكواكب السيارة حول الشمس. اما كتلة الالكترونات هذه فهي صغيرة جداً اذا ما قيست بكتلة النواة وهي تحمل شحنة سالبة وعددها يساوي عدد البروتونات الموجودة في النواة؛ ولذلك فان شحنة الذرة بالمجموع تكون متعادلة.

لقد درس معظمنا هذه الصورة المألوفة عن الذرة في المدارس، وكان قد وضعها الفيزيائي «ارنست رذرفورد» عام ١٩١١ ولكن لسوء الحظ فان هذه الصورة قد خرجت من الاستعمال وهي اليوم مهملة. لذلك يمكنك ان تنسى كل الموضوع وسنبحث لاحقاً كيف يرى الفيزيائيون تركيب الذرة اليوم. اما هدفنا من طرح هذا الموضوع فهو ان النظام الشمسي لتركيب الذرة شكل الخلفية لحل واحدة من اكثر المسائل المحيرة.

ان التحليل الطيفي لغاز الهيدروجين، ابسط الذرات، يحتوي على اكثر من مائة خط (لون) والسؤال الذي يطرح نفسه «كيف يمكن لشيء بسيط كذرة الهيدروجين، التي تتكون من بروتون واحد والكترون واحد، ان ينتج مثل هذا الطيف المعقد؟

احدى الطرق للتفكير في الضوء هو ان تقرنه بخواص تموجية. وعندها يمكن القول بان للالوان المختلفة ذبذبات مختلفة بالضبط كما للاصوات المختلفة، التي هي ايضا امواج وذبذبات مختلفة.

وفسر الفيزيائي الدنماركي «نيلز بوهر» هذه الظاهرة في العام ١٩١٣. وحاز اثر هذا التفسير على جائزة نوبل.

لم يبدأ «بوهر» بما كان معروفاً نظرياً عن بناء الذرات. بل بدأ بما عرفه حقا عن الذرات، اي بدأ بالمعلومات عن التحليل الطيفي. واستنتج «بوهر» ان الالكترونات لا تدور حول النواة باي بعد ولكنها تدور في مسارات تبعد عن النواة ابعاداً ثابتة معينة وكل واحد من هذه المسارات يمكن ان يحوي عدداً معيناً من الالكترونات. واذا احتوت الذرة عدداً من الالكترونات اكثر مما يستطيع ان يحوي المسار الاول تبدأ الالكترونات في ملء المسار الثاني. واذا احتوت الذرة عدداً من الالكترونات اكثر مما يستطيع ان يحوي المسارين الاول والثاني تبدأ الالكترونات في ملء المسار الثالث وهلمجرا حسب اللائحة التالية:

المدار ـ	١	٢	٣	٤	٥...
عدد الالكترونات	٢	٨	١٨	٣٢	٥٠..

لقد اجرى «بوهر» حساباته على ذرة الهيدروجين وحسب نظريته يبقى الكترون ذرة الهيدروجين أقرب ما يكون من النواة اي في المسار الاول.. اما اذا «هيَّجنا» ذرة الهيدروجين (اي زدنا طاقتها) سيقفز الالكترون الى مسارات خارجية ومدى قفزته (الى اي مسار خارجي سيصل) يعتمد على كمية الطاقة التي نعطيها له. فاذا ما سخناه كثيرا يقفز الالكترون الى مسار خارجي بعيد اما عند اعطائه كمية أقل من الطاقة فسيقفز الى مدار اقرب. وفي أول مناسبة تسنح لهذا الالكترون (عند وقف التسخين مثلاً) فسيرجع الى المسار الاول. وعندما تقفز الالكترونات من مسار خارجي الى مسار داخلي (من مستوى طاقة مرتفع الى مستوى طاقة منخفض) ويبث الالكترون كمية من الطاقة على شكل ضوء وهذه الطاقة تساوي بالضبط كمية الطاقة التي امتصها عندما قفز من المدار الاول الى المدار الخارجي.

لقد اكتشف «بوهر» ان عدد امكانيات قفزات الالكترون من المدارات الخارجية رجوعاً الى المدار الاول تساوي عدد خطوط الطيف الناتج عن تحليل ضوء الهيدروجين المتوهج.

وعندما «نهيج» ذرة الهيدروجين بواسطة الضوء الابيض بدلاً من الحرارة تحدث ظاهرة امتصاص الالوان التي ذكرناها سابقاً.

وكي يقفز الالكترون من مدار داخلي الى مدار خارجي يكون بحاجة الى كمية محددة من الطاقة لا اكثر ولا اقل.. وعندما نضيء ذرة الهيدروجين بضوء ابيض فاننا في الحقيقة نقدم لها «سوبر ماركت» كامل من وجبات الطاقة حيث كل وجبة طاقة مرتبطة بموجة ضوئية ذات ذبذبة معينة (لون معين) فعندما يقفز الالكترون نتيجة لاضاءته بالضوء الابيض من مدار داخلي الى مدار خارجي فسيأخذ وجبة الطاقة الضرورية له ليس من كل الالوان (الامواج) بل من ذلك اللون (الذبذبة) التي تحمل كمية الطاقة اللازمة لقفزته فتختفي تلك الموجة ويظهر خط اسود مكانها عند اجراء التحليل الطيفي لباقي الضوء (بعد عملية الامتصاص).

(يتبع)

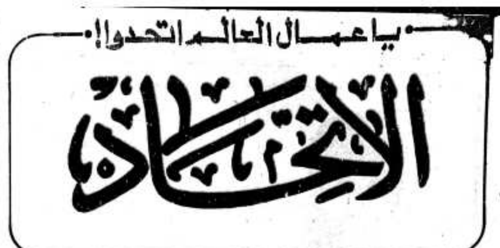
هذا المقال هو الحلقة الاولى من سلسلة علمية مبسطة يستفيد منها الطلاب بالطبع ويستفيد منها اي قارىء كمعلومات علمية عامة لا غنى عنها. وكاتب السلسلة المهندس دعيبس عبود حامل ماجستير في هندسة الكهرباء من التخنيون في حيفا

● متاهة ●

المدخل

● يقال ان أحد ملوك انجلترا في القرن الثاني عشر، اختطف حبيبة احد الفرسان، واخفاها في قصر التيه الذي ترى رسمه . غير ان الفارس الشجاع استطاع أن يدخل القصر، ويعرف الطريق الى حبيبته، وينقذها.

فهل يمكنك أن تعرف الطريق الى حجرة الحبيبة اذا ما بدأت رحلتك من المدخل على يسار أسفل الرسم.



ريغن يحب أبقاره أكثر من... ناخبيه !



● ريغن مع «كاوبوي» متقاعد اسمه مالكولم بالدريدج ، الذي يشغل حاليا منصب وزير الزراعة ●

● رئيس امريكا يرعى ابقاره اكثر مما يرعى ناخبيه وانصاره ـ هذا هو حديث الناس في الولايات المتحدة، هذه الايام، على ضوء ازدياد زيارات الرئيس لمزرعته في كاليفورنيا بعد ان اوكل ابنته برعاية شؤون نساء امريكا اللواتي يكرهنه. وطوب امريكا الوسطى لكيسنجر. ومنح اسطول المارينز صلاحية قصف لبنان بدون الرجوع اليه.

ويتساءل الظرفاء : لماذا يتحمل الكاوبوي العجوز مشاق الرحلة كل «ويك اند» من واشنطن الى كاليفورنيا ؟! لماذا لا تأتي الابقار والخيول ورعاة البقر الى هنا ؟! الى واشنطن ؟!

عرض الهيروين في اسرائيل أقل من الطلب

● تل ابيب ـ يقدر عدد الذين يتعاطون الهيروين في اسرائيل بحوالي ٤٠٠٠ شخص ! والعرض في البلاد اقل من الطلب، الامر الذي يعزز التهافت على هذه البضاعة والمتاجرة بها.

ويستورد تجار «العالم السفلي» الهيروين عن طريق اوروبا. ومع ان «هوية» هؤلاء التجار معروفة لدى الشرطة، وهي تحصي كل خطواتهم، الا ان البضاعة تشق طريقها الى البلاد مع انها لا تفي حق السكان في طلبها.

ولو كان القانون يسمح بالتجارة بهذه السموم لكانت اعمدة الصحف تمتلىء بالاعلانات التي تروج لها ولاسعارها في السوق. اذ ان المبالغ المخصصة للمتاجرة بها كبيرة جدا تفوق تلك التي توظف في فروع اخرى.

والمشكلة هي ان سوق الهيروين سوداء فقط فيها عدا نقطة بيضاء واحدة يتنفس خلالها خلق الله ممن يتعاطون هذا «الهباب» وهي السماح للاطباء باعطاء شهادة تخول حاملها شراء «السم» بصورة علنية من الصيدلية..

ومن هذا المنفذ او النقطة البيضاء في السوق السوداء سجل بعض الاطباء المختصين في اسرائيل «روشيتات» طبية «بدون اية ضرورة وبدون فحص تحت ضغط التهديد والضغط.. والاغراء المالي» !

ريتا هيوارت ضحية لمرض يسبب الخَرَف !

● نيويورك ـ تعاني الممثلة المعروفة ريتا هيوارت (٦٤سنة) من مرض «الزهايمر»، الذي يضعف الذاكرة ويسبب الشيخوخة المبكرة والخرف.. ورغم انها لا تتعرف على اي من زميلاتها القدامى فقد حضر عدد من مشاهير نجوم الشاشة، مؤخرا، الاحتفال الذي اقامته كلية «ويتشستر» في نيويورك لتقديم مكافأة الفنون لها. وقد تسلمت المكافأة ابنة ريتا، ياسمين علي خان التي عينت منذ العام ١٩٨١ مشرفة على مزرعة والدتها التي تقدر قيمتها بـ ٢٥٠ الف دولار.

الخلافات على تركة فايزة احمد بدأت.. قبل وفاتها !

● القاهرة ـ الخلافات على تركة المطربة الراحلة فايزة احمد بدأت قبل وفاتها بأسبوع ! فقد اتهم زوجها محمد سلطان ابنتها البكر، فريال (٢٧ عاما)، بتبديد مجموعة من المجوهرات كانت قد تسلمتها من والدتها منذ اشهر وقبل اشتداد المرض على الاخيرة.

ولكن فريال تنفي ادعاء سلطان ان امها، التي كانت قد سافرت الى بلد عربي لاحياء حفلات غنائية، عادت منه بمجوهرات ثمينة سلمتها اليها ولم تستردها.

يسحب قطارا باسنانه !

● بروكسل ـ جون ماسيس، مغامر بلجيكي يهوى استعراض قوته البدنية، سحب قطارا وزنه ١٦٨ طنا باسنانه وامام جمع من المواطنين لمسافة ٣ امتار بعد ربطه بحبل متين.

كلمات مضيئة

□ كل مدينة مقسومة، في الواقع، الى قسمين : مدينة الفقراء ومدينة الاغنياء. وهناك صراع بين هذه وتلك.

□.. بعد التسلط تجيء الدمقراطية حيث يتغلب الفقراء على الاغنياء يقتلون بعضهم ويرّحلون البعض الاخر ويعطون للشعب قسط متساويا من الحرية والمشاركة في السلطة.

□ ما لم يصبح الملوك فلاسفة او الفلاسفة ملوكا لن يختفي الشر عن وجه الارض. ●

افلاطون

(٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق.م)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

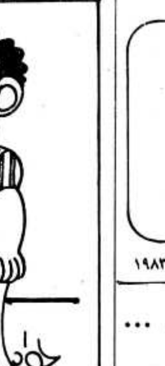
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤





ـ اخترناه للبعثة عشان يروّج للصادرات بتاعتنا في الخارج يا أفندم !!

سماعة الصدر والقلب التي يحملها الطبيب أينما ذهب :

كيف اكتشفوها ومتى ؟ !

□ انها الاداة التي يتسمع بها الطبيب الى ضربات القلب في الصدر. واسموها سماعة. واسموها مسماعا، بحسبانها اسم آلة.

تم هذا الاختراع في الربع الاول من القرن الماضي (القرن التاسع عشر).

وصاحبه طبيب فرنسي من اهل الشمال بفرنسا، اسمه لينيك. ولد في العام ١٧٨١ وتوفي في العام ١٨٢٦. وقد وصف الطريقة التي كشف بها المسماع، او السماعة العام ١٨١٨.

●● الحاجة تفتق الحيلة

كانت عادة الاطباء في ذلك الزمان ان يتسمعوا الى قلب الانسان بان يضعوا اذنهم على صدر المريض، حيث القلب، ويدق القلب فيسمعون دقاته. ثم حدث لهذا الطبيب ان جاءه مريض يشكو قلبه. وكان هذا المريض فتاة شابة سمينة. فوجد الطبيب نفسه في حرج ان يضع اذنه على هذا الجلد الغض وبه من الانوثة ما به. ووقع الطبيب في حرج اخر، ذلك ان سمنة الفتاة اقامت بين قلبها واذنه عائقا من الدهن يضعف الصوت.

وراح الطبيب بعد ذلك يفكر. وذكر انه عرف في علم الصوت ان الانسان اذا جاء بعود من خشب، او من شيء اخر صلب كالمعدن، ووضع طرفه عند اذنه، وخدش الطرف الاخر ليحدث صوتا، سمعت الاذن صوت الخدش عاليا واضحا، لانه يصل الى الاذن في هذا الحالة لا عبر الهواء، ولكن عبر العود الخشبي او المعدني.

وراح طبيبنا هذا يجرب. وجاء بصحيفة من ورق، ولفها لفا، حتى اذا اتخذت شكل اسطوانة، استخدمها كما خال ان يستخدم عود الخشب او الحديد. وضع طرفا منها على صدر مريضه، ووضع الطرف الاخر في اذنه هو وتسمع. وطرب طربا شديدا لما سمع : ضربات القلب واضحة وعالية.

وصنع اول مسماع. فكان انبوبة من خشب، قصيرة، طولها كطول مسطرة عادية، اي نحو قدم، تتسع عند احد طرفيها لتشمل بعض الصدر، وتتسع عند الطرف الاخر لتشمل اذنه وهو يتسمع.

نشر الدكتور لينيك، في العام ١٨١٨، رسالة شرح فيها مسماعه الاول هذا وطريقة استخدامه. وتغير شكل المسماع على السنين بعد ذلك. صار له فرعان، لكل اذن فرع، واختلفت المواد التي صنع منها، على نحو ما سوف نصف.

ان السماعة من البساطة بحيث يصنعها الفتيان في بيوتهم.

●● الاستماع الى ضربة قلب

ان ضربة القلب الكاملة لا تستغرق الا جزءا من الزمن صغيرا، ثانية بل دون ذلك. ولكن هذه الفترة القصيرة تنقسم الى فترتين. وفي الفترة الاولى تنقبض عضلات القلب لتفرغ منه الدم (من البطينين) فيذهب الى خارج القلب (الى الاورطة والى الرئتين). وتعرف هذه الفترة باسم فترة الانقباض. وفي الفترة الثانية تسترخي عضلات القلب ويتسع القلب ليدخل الى البطينين دم من خارج القلب ليمتلأ بهما (دم وارد من الرئتين بعد تنقيته ودم وارد من الجسم من اوردته). وفي هذه الفترة الثانية يمتلىء البطينان دما. وتعرف هذه الفترة بفترة انبساط القلب. ومجموع الفترتين هو كما قلنا ثانية من الزمان او نحوها.

ويقوم على فتح ابواب خزائن القلب هذه (البطينين) واغلاقها صمامات في القلب. وهذه نوعان : وينغلق الواحد منها فيحدث في سماعة الطبيب صوتا يختلف عن صوت انغلاق الصمام الاخر. وتنعكس كل هذه الحركات اصواتا تسمع في السماعة فتدل على صحة القلب او مرضه.

ولا بأس ان نذكر هنا بان ضغط القلب عندما يقاس ضغطان : كبير، وهو ضغط الدم في الشرايين والقلب يعتصر دمه ويخرجه. وصغير والقلب مسترخ.

●● السماعة للقلب والصدر ولسائر الاعضاء

والسماعة للقلب ولكن كذلك للصدر. فالصدر له صوت وهو على الصحة، ولكن له صوت اخر على المرض، فهو قد يفرغ، وقد يمتلىء. وقد وقد.. وتختلف الاصوات في السماعة. واعضاء اخرى في الجسم يتسمع اليها الاطباء.

والاجنة في احشاء امهاتها يتسمع الطبيب الى نبضات قلوبها وهي نبضات اسرع كثيرا من نبضات الام.

ملكة جمال الزنوج في أمريكا

● فنساويليامس الفائزة بلقب ملكة جمال الزنوج في الولايات المتحدة ●

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
■	■	■	■	■	■	■			٢
						■			٣
									٤
				■	■				٥
■		■					■		٦
							■		٧
		■	■	■					٨
					■	■			٩

إعداد : آمال محمد رمّال ـ يركا

الكلمات الأفقية

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ بين إثنين
٣ ـ نصف بدنو ـ بحيرة في سكوتلندا
٤ ـ فيلسوف يوناني + تربح (معكوسة)
٥ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ يقذف
٦ ـ يبلي إرثاً
٧ ـ قيصر روماني أحرق عاصمته + شقيق
٨ ـ نصب في البحار ـ إخضلّ
٩ ـ إسم موصول ـ مسلسل أجنبي

الكلمات العمودية

١ ـ مخرج مصري
٢ ـ فرح + حرف امتلأت به صناديق الاقتراع ـ ضمير متصل
٣ ـ قارب
٤ ـ ندى (معكوسة) ـ الاسم الأول لأكبر مدينة برازيلية (معكوسة)
٥ ـ متماثلان ـ متماثلان
٦ ـ ماكر + حرف مجبوب
٧ ـ طائر جارح
٨ ـ ينهي + ضمير منفصل
٩ ـ منسوب الى إحدى الفرق الاسلامية ـ سرق

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ لبنين ـ لم
٢ ـ ودبان ـ أ أ
٣ ـ يستقر (معكوسة) ـ يم (معكوسة).
٤ ـ رم ـ رع (معكوسة)
٥ ـ بق
٦ ـ كرم ـ فجر + و
٧ ـ كارل ماركس
٨ ـ يا
٩ ـ فدائي

الكلمات العمودية

١ ـ لورين + لا لا
٢ ـ بدق ـ را
٣ ـ تين (معكوسة) ـ مر
٤ ـ ياسر
٥ ـ نيم
٦ ـ أب (معكوسة)
٧ ـ جر
٨ ـ لامع + يركب
٩ ـ ماير + يسرق (معكوسة)

أبو الشمقمق يقول !!

«التلم الأعوج ..» الخ !

● كتب إليّ رفيقنا من قرية جديدة ، حسن كيال ، كتاباً اقترح فيه ان نكتب إسم يسرائيل كينغ ، متصرف لواء الشمال ، على الوجه التالي : «كاننغ» . وهي كلمة انجليزية معناها : المخادع .

وكتب : «ما هو رأي أبي الشمقمق ؟ أفيدونا ، دام فضلكم ، خاصة في هذا الظرف الذي ينشر فيه عكاكيز حاكم اللواء سياسة الغش والخداع خدمة لسيدهم بين جماهيرنا في المعركة الانتخابية» .

وردنا هذا الكتاب في ٨٣/١٠/١٣ . أي قبل ١٢ يوماً من الانتخابات المحلية الاخيرة . فرأيت أن أؤجّل نشره الى ما بعد الانتخابات لئلا أسمع الصراخ المعهود ، من «الاوساط» إياها ، ان هذا الكلام هو «لسان طويل» .

أمّا جوابي على الاقتراح ، المذكور أعلاه ، فهو أنني لا أرى ضرورة له . فاسم السيد متصرف اللواء لا يمكن تغييره . إنما من الممكن ، ويجب ، وقد آن الأوان تغيير متصرف اللواء نفسه ، لا إسمه .

أمّا إسمه فهو يسرائيل «ملك» ، بالالمانية . إن «كونغ» او «كينغ» ـ وهي تلفظ بين بين ـ بالالمانية ، هو «كينغ» بالانجليزية و «ملك» بالعربية . وهو اسم مناسب تماماً للدور الذي يقوم به هذا الموظف الكبير بين العرب . فـ «الملوك ، اذا دخلوا قرية ، أفسدوها» .

وجدير بهذا «الملك» ، بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة في الناصرة ، أن يتنازل عن «العرش» .

ولكنه ، كما يبدو لنا ، لن يفعل ذلك بل سيلوم «عكاكيزه» . ليش ؟ لأنه لا يعرف اللغة العربية وان «التلم الأعوج ..» الخ ...

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨٣/١١/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦٫٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦٫٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٦٫٥٥ ـ الزراعة اليوم
● ٧٫٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٢ ـ منوعات غنائية
● ٨٫٣٠ ـ ما هي العلاقة؟
● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩٫٣٠ ـ موكيد
● ١٠٫٠٥ ـ الفيلم السينمائي «ضلع الانسان» بطولة: سبنسر طرايسي وكاترين هافبورن وجودي هوليدي
● ١١٫٤٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥٫٣٠ ـ القرآن الكريم
● ٥٫٤٥ ـ الأبطال
● ٦٫٠٥ ـ غزاة من الفضاء
● ٦٫٣٠ ـ أمور لا تصدق
● ٧٫٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧٫٣٠ ـ الزراعة
● ٨٫٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩٫٣٠ ـ حارة أبو عواد
● ١٠٫١٥ ـ الضوء الأسود

ـ قنال ٦ ـ

● ٦٫٠٠ ـ منوعات فرنسيه
● ٧٫٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧٫٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨٫٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩٫١٠ ـ هوليوود
● ١٠٫٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠٫١٥ ـ رجال الشرطة

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية ـ من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ ـ ٣٣٥٢٢ ـ ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وان تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، ألوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقته وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً ، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)